

# POLIO GLOBAL ERADICATION INITIATIVE

## استراتيجية تحقيق المساواة

2023-2019

## بين الجنسين



BILL & MELINDA  
GATES foundation



Rotary



منظمة  
الصحة العالمية





# POLIO GLOBAL ERADICATION INITIATIVE


## استراتيجية تحقيق المساواة بين الجنسين 2023-2019

BILL & MELINDA  
GATES foundation

unicef 

 CDC  
CENTERS FOR DISEASE  
CONTROL AND PREVENTION

Rotary 

منظمة  
الصحة العالمي 

منشور صادر عن منظمة الصحة العالمية (المنظمة) نيابةً عن المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال.

©2019 منظمة الصحة العالمية

بعض الحقوق محفوظة. هذا المصنف متاح بمقتضى ترخيص المشاع الإبداعي «نسب المصنف – غير تجاري – المشاركة بالمثل 3.0 لفائدة المنظمات الحكومية الدولية»  
CC BY-NC-SA 3.0 IGO; [https://creativecommons.org/licenses/by-nc-\(sa\)/3.0/igo/deed.ar](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-(sa)/3.0/igo/deed.ar).

وبمقتضى هذا الترخيص يجوز أن تنسخوا المصنف وتعيدوا توزيعه وتحوروه للأغراض غير التجارية، وذلك شريطة أن يتم اقتباس المصنف على النحو الملائم كما هو مبين أدناه. ولا ينبغي في أي استخدام لهذا المصنف الإيحاء بأن المنظمة (WHO) تعتمد أي منظمة أو منتجات أو خدمات محددة. ولا يُسمح باستخدام شعار المنظمة (WHO). وإذا قمت بتعديل المصنف فيجب عندئذ أن تحصلوا على ترخيص لمصنّفكم بمقتضى نفس ترخيص المشاع الإبداعي (Creative Commons licence) أو ترخيص يعادله. وإذا قمت بترجمة المصنف فينبغي أن تدرجوا بيان إخلاء المسؤولية التالي مع الاقتباس المقترح: «هذه الترجمة ليست من إعداد منظمة الصحة العالمية (المنظمة) (WHO)». والمنظمة (WHO) غير مسؤولة عن محتوى هذه الترجمة أو دقتها. ويجب أن يكون إصدار الأصل الإنكليزي هو الإصدار الملزم وذو الحجية.»

ويجب أن تتم أية وساطة فيما يتعلق بالمنازعات التي تنشأ في إطار هذا الترخيص وفقاً لقواعد الوساطة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

الاقتباس المقترح استراتيجي تحقيق المساواة بين الجنسين. جنيف 2019-2023 (WHO/POLIO/19.01A) 2019: منظمة الصحة العالمية: 2019. الترخيص. CC BY-NC-SA 3.0 IGO.

بيانات الفهرسة أثناء النشر. بيانات الفهرسة أثناء النشر متاحة في الرابط <http://apps.who.int/iris/>.

المبيعات والحقوق والترخيص. لشراء مطبوعات المنظمة (WHO) انظر الرابط <http://apps.who.int/bookorders> ولتقديم طلبات الاستخدام التجاري والاستفسارات الخاصة بالحقوق والترخيص انظر الرابط <http://www.who.int/about/licensing>.

**مواد الطرف الثالث.** إذا كنتم ترغبون في إعادة استخدام مواد واردة في هذا المصنف ومنسوبة إلى طرف ثالث، مثل الجداول أو الأشكال أو الصور فإنكم تتحملون مسؤولية تحديد ما إذا كان يلزم الحصول على إذن لإعادة الاستخدام هذه أم لا، وعن الحصول على الإذن من صاحب حقوق المؤلف. ويتحمل المستخدم وحده أية مخاطر لحدوث مطالبات نتيجة انتهاك أي عنصر يملكه طرف ثالث في المصنف.

**بيانات عامة لإخلاء المسؤولية.** التسميات المستعملة في هذا المطبوع، وطريقة عرض المواد الواردة فيه، لا تعبر ضمناً عن أي رأي كان من جانب المنظمة (WHO) بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها أو بشأن تحديد حدودها أو تخومها. وتشكل الخطوط المنقوطة على الخرائط خطوطاً حدودية تقريبية قد لا يوجد بعد اتفاق كامل بشأنها.

كما أن ذكر شركات محددة أو منتجات جهات صانعة معينة لا يعني أن هذه الشركات والمنتجات معتمدة أو موصى بها من جانب المنظمة (WHO)، تفضيلاً لها على سواها مما يماثلها في الطابع ولم يرد ذكره. وفيما عدا الخطأ والسهو، تميز أسماء المنتجات المسجلة الملكية بالأحرف الاستهلاكية (في النص الإنكليزي).

وقد اتخذت المنظمة (WHO) كل الاحتياطات المعقولة للتحقق من المعلومات الواردة في هذا المطبوع. ومع ذلك فإن المواد المنشورة توزع دون أي ضمان من أي نوع، سواء أكان بشكل صريح أم بشكل ضمني. والقارئ هو المسؤول عن تفسير واستعمال المواد. والمنظمة (WHO) ليست مسؤولة بأي حال عن الأضرار التي قد تترتب على استعمالها.

صور الغلاف (من اليسار إلى اليمين)

WHO/S. Ramo, WHO/A.Zaidi, WHO/R. Akbar, WHO/J.Jalali, WHO/J.Swan, WHO/S.Ramo

Printed in Switzerland

طُبِعَ بواسطة خدمات إنتاج الوثائق التابعة لمنظمة الصحة العالمية في جنيف بسويسرا

# قائمة المحتويات

iv	تمهيد
v	شكر وتقدير
vi	بيان مهمة المبادرة العالمية الخاصة بالمساواة بين الجنسين
vii	ملخص تنفيذي
1	مقدمة

## الإطار الاستراتيجي

13	البرامج المراعية للجنسين
14	التحليل المتعلق بنوع الجنس وإدارة المشاريع
15	جمع البيانات المصنفة حسب الجنس وتحليلها واستخدامها
15	المؤشرات المراعية لاعتبارات نوع الجنس
16	الاتصالات المراعية للجنسين
18	الثقافة والنظم التنظيمية
20	التكافؤ بين الجنسين
20	القدرة على تعميم منظور نوع الجنس
21	الوقاية من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي والتحرش الجنسي
23	التزام القيادة العليا والتغيير الثقافي
24	

## أغراض الاستراتيجية

3	الهدف المنشود
3	الأغراض المحددة
4	الجهات المستهدفة

## معلومات أساسية

5	الأساس المنطقي لتعميم منظور نوع الجنس
5	اعتبارات نوع الجنس وشلل الأطفال
6	تقييم مراعاة الجنسين في إطار المبادرة العالمية
9	ملخص نتائج تقييم مراعاة الجنسين في إطار المبادرة العالمية

## تمهيد

"إن لم يعرض أشخاص مثلي خدماتهم للعمل من أجل قضايا مهمة مثل صحة الأطفال، فمن سيفعل ذلك؟" هذا ما قالته ماسوما، وهي فتاة معنية بالتطعيم عمرها 18 سنة من مقاطعة قندهار الأفغانية تنتقل من بيت إلى آخر في حيها لتطعيم الأطفال ضد شلل الأطفال.

وتُعزى الإنجازات المحققة في إطار الجهود العالمية المبذولة لاستئصال شلل الأطفال أساساً إلى إناث شجاعات ومتفانيات من العاملين الصحيين مثل ماسوما يمكنهن أكثر من نظرائهن من الذكور دخول البيوت في المناطق التي يغلب عليها الطابع المحافظ وتطعيم الأطفال وتبادل المعلومات المهمة عن الفوائد الصحية للقاحات. فالديناميات الخاصة بالجنسين لها دور في الجهود المبذولة لاستئصال شلل الأطفال بطرق متعددة من مشاركة المرأة في توفير خدمات التمنيع إلى مدى تكافؤ فرص الحصول على التطعيم بين الصبيان والبنات وسلطة صنع القرارات ضمن الأسر والمجتمعات بشأن مدى تطعيم الأطفال في جملة عوامل أخرى.

ويسرني بالأصالة عن مجلس مراقبة شلل الأطفال أن أقدم استراتيجية تحقيق المساواة بين الجنسين للفترة 2019-2023 في إطار المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال (المبادرة العالمية). وتحدد الاستراتيجية التوجه والنطاق للارتقاء بالمساواة بين الجنسين وتعزيز تعميم منظور نوع الجنس في أنشطة برامجنا وفي سياساتنا وممارساتنا التنظيمية إذ نواصل جهودنا الدؤوبة المبذولة لاستئصال شلل الأطفال.

والمساواة بين الجنسين هي حق من حقوق الإنسان الأساسية ومحرك فعال لتحسين الحصائل الصحية على الصعيد العالمي. وفي حال عدم فهم أدوار الجنسين والقواعد المتعلقة بهما والعلاقات بينهما وتحليلها وتناولها بالقدر الكافي، فلن تتسم التدخلات الرامية إلى مكافحة شلل الأطفال بالفعالية في الوصول إلى كل آخر طفل وتوفير اللقاحات المنقذة للأرواح. وتكتسي المساواة بين الجنسين أهمية محورية لتحقيق نتائج أكثر فعالية واستدامة في استئصال شلل الأطفال.

ويعني النجاح في تعميم منظور نوع الجنس تغيير طريقة عملنا على المستويين الداخلي والخارجي. وعليه، تسلط هذه الاستراتيجية الأضواء على التدخلات المتصلة بعمل البرامج في إطار المبادرة العالمية وعلى بيئات العمل والثقافة الداخلية. وإننا نلتزم التزاماً تاماً بتعزيز مشاركة المرأة وقيادتها بشكل مُجدٍ ومنصف على جميع مستويات المبادرة العالمية. وتلتزم المبادرة العالمية بتوفير بيئة عمل تمكينية وأمنة وشاملة للموظفين وجميع الأشخاص المستفيدين من الخدمات في إطارها.

ويتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية على نحو فعال الدعم من جميع الجهات الشريكة والموظفين على مختلف المستويات. ويستلزم تدعيم توفير الخدمات للجميع إتاحة خبرات مخصصة متعلقة بقضايا الجنسين وتكثيف الموارد وزيادة فهم جميع الموظفين لهذه القضايا. وسوف نعمل بانتظام مع مجلس مراقبة شلل الأطفال واللجنة المعنية بالاستراتيجية في إطار المبادرة العالمية على استعراض النتائج وتحديد التحديات وإدخال التعديلات بهدف مواصلة تعزيز تنفيذ هذه الاستراتيجية.

ونتطلع إلى العمل مع جميع شركائنا وزملائنا لاتخاذ إجراءات ملموسة وخطوات حاسمة من أجل النهوض بالمساواة بين الجنسين وتعزيز البرامج المراعية للجنسين وتحسين المشاركة المجدية للمرأة على جميع المستويات في إطار جهودنا المشتركة الرامية إلى تحقيق عالم خالٍ من شلل الأطفال.

الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس  
رئيس مجلس مراقبة شلل الأطفال

## شكر وتقدير

أعدت سيني رامو استراتيجية تحقيق المساواة بين الجنسين في إطار المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال (المبادرة العالمية) بتوجيه عام من هذر موني و شونا باري وميشيل زافران في منظمة الصحة العالمية (المنظمة). وقُدمت مساهمات قيّمة من الجهات الشريكة في المبادرة العالمية أي من مؤسسة بيل وميليندا غيتس ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة الأمريكية (مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها) ومنظمة الروتاري الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع.

وتوجّه عبارات الشكر الخاص إلى در شهور في رابطة نساء عموم باكستان (All Pakistan Women's Association)، وأمينو ماغاشي غاربا في المبادرة المجتمعية للصحة والبحث في نيجيريا (Community Health and Research Initiative Nigeria)، وكولكومي هامانيرو وإليشا كينغشوت وكاثرين غيلكريست في منظمة الصحة العالمية، وأنا باري في هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة). وتعرب المبادرة العالمية عن امتنانها لما قدمه من دعم وإسهام كل من الموظفين في اليونيسيف والمنظمة على مستوى المقر الرئيسي والمكاتب القطرية والإقليمية والجهات المانحة بما فيها حكومات أستراليا وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

وراجعت فابيين ستاسين هذه الوثيقة للطباعة وتولت شركة بابريكا تصميم الرسوم فيها. وقدمت ألتانزول سينجر غال وناتاليا أولين في منظمة الصحة العالمية دعمهما التنسيقي القيم.

وترغب المبادرة العالمية في توجيه الشكر إلى جميع الجهات المانحة على دعمها المتواصل للجهود المبذولة لاستئصال شلل الأطفال. وللحصول على معلومات إضافية عن الجهات المانحة المساهمة في المبادرة العالمية، يرجى الاطلاع على الموقع الإلكتروني التالي: <http://polioeradication.org/financing/donors>.

# بيان مهمة المبادرة العالمية الخاصة بالمساواة بين الجنسين

تلتزم المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال بالارتقاء بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في إطار سعيها إلى استئصال شلل الأطفال. وتدعم المبادرة العالمية الجهات الشريكة الوطنية لتسريع وتيرة التقدم الذي تحرزه من أجل تحقيق وضع الخلو من شلل الأطفال، بينما تؤيد التقدم المحرز في بلوغ أهداف التنمية المستدامة بتحديد الأبعاد المتصلة بنوع الجنس في استئصال شلل الأطفال والاستجابة لها. وتعمل المبادرة على أساس جماعي لتحديد العقبات التي تتصل بنوع الجنس وتحول دون التمتع وتتصدى لها، وتقر بمسألة تنوع الاحتياجات المحددة للأشخاص والتحديات التي يواجهونها والأولويات الخاصة بهم وتتناولها كي يعود عملنا بفوائد متساوية على البنات والصبيان والنساء والرجال والأشخاص ذوي الهويات الجنسية المختلفة.

وتستهدف المبادرة العالمية تعزيز بيئة عمل مهنية ينشط في ظلها الموظفون في النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع جوانب العمليات المؤسسية وعمل البرامج. وتلتزم بإحراز التقدم بهدف تحقيق التكافؤ بين الجنسين وزيادة فرص المشاركة المجدية والمنصفة للمرأة على جميع مستويات البرنامج وإتاحة بيئة عمل آمنة وشاملة ولائقة لجميع الموظفين والأشخاص المتعاقد معهم والشركاء العاملين من أجل تحقيق عالم خالٍ من شلل الأطفال.

طاهرة تطعم طفلاً ضد شلل الأطفال في مقاطعة باميان في أفغانستان.  
© WHO/R. Akbar



## ملخص تنفيذي

إن أدوار الجنسين والقواعد المتعلقة بهما وأوجه عدم المساواة بينهما والعوامل الأخرى مثل السن والعرق والخلفية الاجتماعية والاقتصادية والإعاقة والدين والطبقة الاجتماعية تعتبر محددات قوية للحصول الصحية. وسعيًا إلى الوصول إلى كل آخر طفل وتحقيق عالم خال من شلل الأطفال، تلتزم المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال (المبادرة العالمية) بأن تحدد العقبات التي تتصل بنوع الجنس وتحول دون التمتع والاتصال وترصد الأمراض وأن تتصدى لها وترتقي بالمساواة بين الجنسين. وتسلم المبادرة العالمية أيضاً بأن المنظمات المراعية للإنصاف بين الجنسين هي أكثر فعالية في تحقيق النتائج وتحسين الحاصل.

وتجدد استراتيجية تحقيق المساواة بين الجنسين للفترة 2019-2023 التزام المبادرة العالمية بوضع المساواة بين الجنسين في صميم برامجها وضمان الإنصاف في مشاركة النساء والرجال والبنات والصبيان واستفادة الجميع وتحسين جودة البرامج واستدامة الحاصل. وتعرض هذه الوثيقة الاستراتيجية العالمية لوضع برامج مراعية للجنسين في إطار المبادرة العالمية لمدة خمس سنوات (2019-2023). وهي مصممة باعتبارها دليلاً للموظفين في إطار البرامج والإدارة على مستوى المقر الرئيسي والمستويين القطري والإقليمي والشركاء من أجل دمج اعتبارات نوع الجنس في عملهم. وتحدد استراتيجية تحقيق المساواة بين الجنسين طرق تناول المبادرة العالمية لقضايا الجنسين على المستويين الخارجي والداخلي في برامجها وثقافة عملها وهياكلها ونظمها التنظيمية والإدارية. والهدف المنشود من الاستراتيجية هو إحداث تغيير في الطريقة التي تتبناها المبادرة العالمية لدمج قضايا الجنسين في مختلف جوانب عملها وتعميق المعارف وأفضل الممارسات وتحسينها على مستوى المبادرة العالمية.

أما الأهداف المحددة للاستراتيجية فهي التالية: (1) النهوض بدمج منظور نوع الجنس في مختلف جوانب البرامج والتدخلات المنفذة في إطار المبادرة العالمية والهيكل التنظيمية والإدارية للمبادرة؛ (2) دعم البلدان في التصدي للعقبات التي تتصل بنوع الجنس وتحول دون التطعيم ضد شلل الأطفال من أجل تعزيز التغطية التطعيمية؛ (3) زيادة المشاركة المجدية للمرأة على مختلف مستويات برنامج مكافحة شلل الأطفال للعمل من أجل رفع مستوى التكافؤ بين الجنسين على جميع مستويات الشراكة؛ (4) إرساء بيانات مؤسسية مراعية للإنصاف بين الجنسين.

وتستهدف هذه الاستراتيجية دعم العمل المضطلع به من جانب الموظفين والأشخاص المتعاقد معهم في إطار المبادرة العالمية في المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية وعلى المستوى القطري ومن جانب أجهزة المراقبة والأجهزة الاستشارية والإدارية التابعة للمبادرة العالمية. وتعتبر مفيدة أيضاً لتزويد الجهات الشريكة في المبادرة العالمية على المستويين القطري والإقليمي وعلى مستوى المقر الرئيسي، بما في ذلك الحكومات الوطنية والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والجهات الشريكة المتعاونة الأخرى، بالمعلومات عن نهج المبادرة العالمية ومجالات تركيزها فيما يتصل باعتبارات نوع الجنس.

وتعتمد هذه الاستراتيجية على عملية شاملة وتشارورية على جميع مستويات الشراكة. وتستند إلى النتائج والتعليقات المحصلة عبر تقييم أساسي شامل للوضع الحالي لمراعاة الجنسين في إطار المبادرة العالمية أجري في عام 2018، بما في ذلك مسح إلكتروني استكماله 634 موظفاً في إطار المبادرة العالمية ممن يعملون في المنظمات الخمس المشاركة في المبادرة العالمية في البلدان التي يتوطنها شلل الأطفال والمكاتب الإقليمية والمقر الرئيسي، والحكومات الوطنية.

وستعد المنظمات والمكاتب المشاركة في المبادرة العالمية معاً خطة عمل تشمل خطة للاتصالات من أجل تنفيذ الاستراتيجية. وستصمم خطة للرصد والتقييم والمسؤوليات المحددة خصيصاً للاستجابة للاحتياجات المحددة والتحديات المواجهة في مختلف السياقات القطرية.

<sup>1</sup> تعني «المشاركة المجدية» أن المرأة لا تُدمج أو تُمثل فحسب بل أنها تمكّن وتكون قادرة على اتخاذ قرارات والتأثير في برنامج عمل المبادرة العالمية وأدائها على جميع مستويات الشراكة.



إن أدوار الجنسين والقواعد المتعلقة بهما وأوجه عدم المساواة بينهما والعوامل الأخرى مثل السن والعرق والإعاقة والخلفية الاجتماعية والاقتصادية تعتبر محددات قوية للخصائص الصحية. وسعيًا إلى الوصول إلى كل آخر طفل وتحقيق عالم خالٍ من شلل الأطفال، تلتزم المبادرة العالمية بأن تحدد العقبات التي تتصل بنوع الجنس وتحول دون التمنيع والاتصال وترصد الأمراض وأن تتصدى لها وترتقي بالمساواة بين الجنسين.

وهذه الاستراتيجية لتحقيق المساواة بين الجنسين هي وثيقة توجيهية تجدد التزام المبادرة العالمية بوضع المساواة بين الجنسين في صميم برامجها وضمان الإنصاف في مشاركة النساء والرجال والبنات والصبيان واستفادة الجميع وتحسين جودة البرامج. وتستند الاستراتيجية إلى المجموعة المتنامية من البيانات التي تثبت أن برامج الصحة والتمنيع المصممة والمنفذة بالتركيز على اعتبارات نوع الجنس تحقق حصائل أفضل وأكثر استدامة.<sup>2,3</sup> وتستند أيضاً إلى بيانات تبرز أن المنظمات المراعية للإنصاف بين الجنسين والتنوع المتعلقة بهما تحقق نتائج أكثر فعالية.<sup>4,5</sup>

وتعرض هذه الوثيقة الاستراتيجية العالمية لوضع برامج مراعية للجنسين في إطار المبادرة العالمية لمدة خمس سنوات (2019-2023) وستحدث الاستراتيجية بعد إجراء استعراض لمنتصف المدة وبناءً على الدروس التي تُستخلص من تنفيذ البرامج. وهي مصممة باعتبارها دليلاً للموظفين في إطار البرامج والإدارة على مستوى المقر الرئيسي والمستويين القطري والإقليمي والشركاء من أجل دمج اعتبارات نوع الجنس في عملهم. وستعد خطة عمل تشمل خطة للاتصالات من أجل تنفيذ الاستراتيجية وتصمم خصيصاً للاستجابة للاحتياجات المحددة والتحديات المواجهة في مختلف السياقات القطرية.

وتحدد استراتيجية تحقيق المساواة بين الجنسين طرق تناول المبادرة العالمية لقضايا الجنسين في برامجها وثقافة عملها وهياكلها ونظمها التنظيمية والإدارية. والهدف المنشود من الاستراتيجية هو إحداث تغيير في الطريقة التي تتبعها المبادرة العالمية لدمج قضايا الجنسين في مختلف جوانب العمل وتعميق المعارف وأفضل الممارسات وتحسينها على مستوى المنظمات المكونة للمبادرة. وتتواءم الاستراتيجية مع النهج الاستراتيجية المتعلقة باعتبارات نوع الجنس والمبينة في استراتيجية اتصال شلل الأطفال 2019-2023 في إطار المبادرة العالمية وتواصل التوسع فيها.

أحد القائمين على التطعيم ضد شلل الأطفال يضع علامة على الإصبع الصغير لفتاة خارج منزلها في مقاطعة لغمان في أفغانستان بعد أن تلقت لقاح شلل الأطفال الفموي.  
© WHO/S.Ramo

<sup>2</sup> The Global Health 50/50 Report: How gender-responsive are the world's most influential global health organisations? London: Global Health 50/50; 2018 ([https://globalhealth5050.org/wp-content/uploads/2018/03/GH5050-Report-2018\\_Final.pdf](https://globalhealth5050.org/wp-content/uploads/2018/03/GH5050-Report-2018_Final.pdf), accessed 13 May 2019).

<sup>3</sup> The Global Health 50/50 Report: Equality works. London: Global Health 50/50; 2019 (<https://globalhealth5050.org/wp-content/uploads/2019/03/Equality-Works.pdf>, accessed 13 May 2019).

<sup>4</sup> Women Matter 2016: Reinventing the workplace to unlock the potential of gender diversity. McKinsey&Company; 2016.

<sup>5</sup> Delivering through diversity. McKinsey&Company; 2018.



وتبيّن هذه الاستراتيجية المبررات لدمج اعتبارات نوع الجنس باعتبارها مسألة حاسمة بالنسبة إلى المبادرة العالمية وتعتمد على عملية شاملة وتشاورية على جميع مستويات الشراكة. وتستند إلى النتائج والتعليقات المحصلة عبر تقييم أساسي شامل للوضع الحالي لمراعاة الجنسين في إطار المبادرة العالمية أجري في عام 2018، بما في ذلك مسح إلكتروني استكماله 634 موظفاً في إطار المبادرة العالمية ممن يعملون في المنظمات الخمس المشاركة في المبادرة العالمية في البلدان التي يتوطنها شلل الأطفال والمكاتب الإقليمية والمقر الرئيسي، والحكومات الوطنية. وقد وضعت الاستراتيجية بالاستناد إلى التعليقات والمساهمات المقدمة من الجهات المانحة المساهمة في المبادرة العالمية وأعضاء اللجنة المعنية بالاستراتيجية في إطار المبادرة العالمية ومجلس مراقبة شلل الأطفال وموظفي المكاتب القطرية والإقليمية ومكتب المقر الرئيسي ومنظمات المجتمع المدني والمستشارين الإقليميين في مجال مكافحة شلل الأطفال والخبراء المعنيين بقضايا الجنسين في المنظمة واليونيسيف، واستعرضت بعين ناقدة واعتمدت من جانب مجلس مراقبة شلل الأطفال.

وتعتمد استراتيجية تحقيق المساواة بين الجنسين على إدراك المبادرة العالمية لمسألة حيولة العقبات المتصلة بنوع الجنس دون التمتع على مستويات متعددة من مستوى الفرد والأسرة إلى مستوى المجتمع المحلي، مما يعرقل إتاحة خدمات التمتع. وتتفاعل أدوار الجنسين والعلاقات غير المتساوية بينهما مع متغيرات اجتماعية واقتصادية أخرى مما يؤدي إلى اختلاف أنماط التعرض للمخاطر الصحية وإلى عدم إنصاف هذه الأنماط في بعض الأحيان وإلى التمايز في إتاحة المعلومات والخدمات التطعيمية واستخدامها.

وتعتبر زيادة مشاركة المرأة في أنشطة التمتع أيضاً جزءاً لا يتجزأ من الوصول إلى كل آخر طفل وتطعيمه.

ويكتسي الفهم والإدراك لطرق تأثير القواعد المتعلقة بالجنسين وأدوارهما وأوجه عدم المساواة بينهما في حصائل التنمية والصحة والطوارئ أهمية حاسمة في إطار عمل المبادرة العالمية. وإن لم تؤخذ في الاعتبار الديناميات الخاصة بالجنسين وأدوارهما والقواعد المتعلقة بهما، فلن تتسم التدخلات الرامية إلى مكافحة شلل الأطفال بالفعالية في الوصول إلى كل آخر طفل وتوفير اللقاحات المنقذة للأرواح وقد تؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة الراهنة بين الجنسين.



فريق التوعية بشلل الأطفال في مقاطعة السند في باكستان. © WHO/A. Zaidi

## أغراض الاستراتيجية

تستهدف هذه الاستراتيجية تحقيق المساواة بين الجنسين توجيه عمل المبادرة العالمية في دمج قضايا الجنسين في مختلف جوانب عملها<sup>6</sup>، ومن المزمع أن تدعم وتكمل الهدف العام المنشود من المبادرة العالمية أي «استكمال استئصال واحتواء كل أنواع فيروسات شلل الأطفال البرية والناجمة عن تلقي اللقاحات والمنتمية إلى سلالة سابين، بحيث لا يعاني أي طفل أبداً من المرض الشللي من جديد»<sup>7</sup>.

وتدعم الاستراتيجية أهداف استراتيجية استئصال شلل الأطفال 2019-2023 المتمثلة في وقف انتقال جميع أنواع فيروسات شلل الأطفال البرية المتبقية؛ ووقف جميع أنواع فاشيات فيروسات شلل الأطفال السارية المشتقة من اللقاحات في غضون 120 يوماً من الكشف عنها وتخفيف وطأة ظهور أي فيروسات أخرى من فيروسات شلل الأطفال المشتقة من اللقاحات؛ وتعزيز نُظم التمنيع والصحة للمساعدة في تحقيق استئصال شلل الأطفال واستدامته؛ ومواصلة التردد الحساس لفيروس شلل الأطفال من خلال التكامل مع نُظم التردد الشامل للأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات والأمراض السارية؛ والاستجابة للفاشيات وحالات الطوارئ لفائدة استئصال المرض ولأغراض الاستجابة الإنسانية الفعالة.

## الهدف المنشود

الهدف المنشود من هذه الاستراتيجية هو تمكين المبادرة العالمية من دمج اعتبارات نوع الجنس على نحو فعال في التدخلات المنفذة في إطارها لدعم تحقيق عالم خال من شلل الأطفال (انظر أيضاً الجدول 1).

## الأغراض المحددة

- تستهدف هذه الاستراتيجية بالتحديد ما يلي:
- النهوض بدمج منظور نوع الجنس في مختلف جوانب البرامج والتدخلات المنفذة في إطار المبادرة العالمية والهيكل التنظيمية والإدارية؛

<sup>6</sup> هذه الاستراتيجية لتحقيق المساواة بين الجنسين مذكورة أيضاً في استراتيجية استئصال شلل الأطفال 2019-2023: الاستئصال والتكامل والإشهاد والاحتواء، جنيف: منظمة الصحة العالمية، 2019.

<sup>7</sup> Polio Global Eradication Initiative. World Health Organization: Our mission [website] (<http://polioeradication.org/who-we-are/our-mission/>),<sup>7</sup> accessed 14 May 2019).



- دعم البلدان في التصدي للعقبات التي تتصل بنوع الجنس وتحول دون التطعيم ضد شلل الأطفال واغتنام الفرص المتاحة في هذا الصدد للتطعيم ضد هذا المرض من أجل تعزيز التغطية التطعيمية؛
- زيادة مشاركة المرأة وتأثيرها على نحو مجدٍ على مختلف مستويات برنامج مكافحة شلل الأطفال للعمل من أجل

## الجدول 1: استراتيجية تحقيق المساواة بين الجنسين: النتائج المتوقعة

3	2	1
تقترب المبادرة العالمية من تحقيق التكافؤ بين الجنسين وتزيد مشاركة المرأة وتأثيرها على نحو مجدٍ على جميع مستويات الشراكة.	تدعم قيادة المبادرة العالمية وهياكلها ونظمها البرامج المراعية للجنسين والنهج المراعية لاعتبارات نوع الجنس	تصمم المبادرة العالمية برامج مراعية للجنسين وتنفذها وتطبق منظور نوع الجنس في التدخلات المنفذة في إطارها

المصدر: منظمة الصحة العالمية

- المجالس والأجهزة المعنية بالمراقبة والمجالس والأجهزة الاستشارية والإدارية التابعة للمبادرة العالمية.

والمقصود من استراتيجية تحقيق المساواة بين الجنسين أساساً هو استخدامها كمبادئ توجيهية للموظفين في إطار المبادرة العالمية ممن يعملون من أجل استئصال شلل الأطفال في مؤسسة بيل وميليندا غيتس ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها ومنظمة الروتاري الدولية واليونيسيف والمنظمة، بمن فيهم الموظفون العاملون في المكاتب القطرية والإقليمية وفي المقر الرئيسي. وستسمح الاستراتيجية لسائر الجهات صاحبة المصلحة في إطار المبادرة العالمية بأن تفهم بوضوح أولويات المبادرة وأعمالها المقررة المتصلة بنوع الجنس.

## الجهات المستهدفة

تضم الجهات المستهدفة في هذه الاستراتيجية الجهات التالية:

- الموظفون والأشخاص المتعاقد معهم في إطار المبادرة العالمية في المقر الرئيسي وعلى المستويين الإقليمي والقطري؛
- الجهات الشريكة في المبادرة العالمية في المقر الرئيسي وعلى المستويين الإقليمي والقطري، بما في ذلك الحكومات الوطنية والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية/ منظمات المجتمع المدني والجهات الشريكة المتعاونة الأخرى؛

## معلومات أساسية



© UNICEF/Abubakar

## الأساس المنطقي لتعميم منظور نوع الجنس

إن تعميم منظور نوع الجنس<sup>8</sup> هو «عملية لتقدير متضمنات أي عمل مخطط، بما في ذلك التشريع أو السياسات أو البرامج في أي ميدان وعلى كل المستويات، بالنسبة للنساء والرجال. فهي استراتيجية لجعل اهتمامات وتجارب الرجال والنساء على حد سواء يُعداً مندمجاً متكاملًا في تصميم السياسات والبرامج وتنفيذها ومراقبتها وتقييمها... بحيث تستفيد النساء والرجال بطريقة متساوية، فلا يدوم انعدام المساواة. والهدف النهائي هو تحقيق المساواة بين الجنسين»<sup>9،10</sup>.

ويمثل تمكين المرأة في الغالب جزءاً مهماً من تعميم منظور نوع الجنس إذ تظل المرأة تعاني من الحرمان إلى حد كبير مقارنة بالرجل في معظم السياقات. ومع ذلك، لا يتعلق تعميم منظور نوع الجنس في استئصال شلل الأطفال بالمرأة أو بشؤون المرأة فحسب بل يتصل بأوجه عدم المساواة بين الجنسين والقواعد المتعلقة بهما وأدوارهما والعلاقات بينهما المدعومة بعلاقات القوة التي تؤثر أيضاً في الرجال والمجتمعات والمنظمات ككل. وعليه، من المهم أيضاً إشراك الرجال والصبيان لدى تصميم برامج مراعية للجنسين وتنفيذها للارتقاء بالمساواة بين الجنسين.

وقد اعتمد تعميم منظور نوع الجنس كاستراتيجية صريحة في البرامج الدولية الإنمائية والصحية والإنسانية منذ انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في بيجين في عام 1995 عندما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً أرسى تعميم منظور نوع الجنس كسياسة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وإضافة إلى إعلان بيجين لعام 1995 الذي يستند إلى اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (1979) والمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان (فيينا، 1993)، تشمل الأسس الراسخة لمتطلبات تعميم منظور نوع الجنس أهداف التنمية المستدامة، وخصوصاً الهدف 5 بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والهدف 3 بشأن التمتع بالصحة الجيدة والرفاهية والهدف 10 بشأن الحد من أوجه عدم المساواة. وفضلاً عن ذلك، تضطلع لجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة، وهي الجهاز الحكومي الدولي العالمي الرئيسي المخصص للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بدور رئيسي في رصد التقدم المحرز واستعراضه في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، وفي تعميم منظور نوع الجنس في أنشطة الأمم المتحدة<sup>11</sup>.

<sup>8</sup> تشير عبارة «نوع الجنس» إلى «التركيب الاجتماعي لخصائص المرأة والرجل مثل القواعد والأدوار والعلاقات الخاصة بمجموعات النساء والرجال والموجودة بينها. وتختلف هذه التركيبة بين مجتمع وآخر ويمكن تغييرها»، انظر World Health Organization: Gender, equity and human rights [الموقع الإلكتروني] (على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.who.int/gender-equity-rights/understanding/gender-definition/en/>، 14 يونيو 2019) وبما رأياً 14 يونيو 2019.

<sup>9</sup> تعريف مفهوم تعميم منظور نوع الجنس: الاستنتاجات المتفق عليها 2/1997 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.un.org/womenwatch/osagi/pdf/ECOSOCAC1997.2.PDF>، تم الاطلاع في 15 مايو 2019).

<sup>10</sup> See also Polio Global Eradication Initiative. FAQs: Gender & Polio Eradication ([http://polioeradication.org/wp-content/uploads/2018/07/polio-10\\_vaccination-gender-FAQ-Frequently-Asked-Questions-GPEI\\_Gender-and-Polio\\_20180710.pdf](http://polioeradication.org/wp-content/uploads/2018/07/polio-10_vaccination-gender-FAQ-Frequently-Asked-Questions-GPEI_Gender-and-Polio_20180710.pdf), accessed 15 May 2019).

<sup>11</sup> See, for instance, UN Economic and Social Council Commission on the Status of Women Sixty-third session, 11–22 March 2019 (E/CN.6/2019/3). Social protection systems, access to public services and sustainable infrastructure for gender equality and the empowerment of women and girls. Report of the Secretary-General; 2019

الجنس وبيانات مصنفة حسب الجنس ومتغيرات حاسمة أخرى مثل السن والانتماء العرقي والإعاقة والوضع الاجتماعي والاقتصادي. وبيّن تحليل متعدد الجوانب<sup>15</sup> مدى تشابك مختلف أشكال التهميش والتمييز وتداخلها في الغالب، مما يشدد على ضرورة تحليل البيانات حسب نوع الجنس وحسب عوامل تصنيفية اجتماعية أخرى تؤثر في الحاصلات الصحية.

وتقوم اعتبارات نوع الجنس على العلاقات بين الأشخاص وبين العوامل الاجتماعية. ولا يكون أداء محددات الصحة المرتبطة بنوع الجنس منفرداً بل تتفاعل هذه المحددات مع عوامل فردية وأسرية ومجتمعية وعقبات مؤسسية. وتؤثر عوامل متعددة مرتبطة بنوع الجنس في وضع تمنيع الأطفال. فمن تفضيل الابن والذكر إلى تثقيف الأم تختلف الأبعاد المعنية المتصلة باعتبارات نوع الجنس لتمنيع الأطفال بين البلدان ودخلها.

## تعرض البنات والصبيان لشلل الأطفال

لا يؤثر جنس الطفل تأثيراً شديداً في وضع التمنيع على نطاق العالم. وقد تبين عدم وجود فرق كبير بين البنات والصبيان من حيث تغطيتهم التمنيعية في تقرير صادر عن فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع بشأن 67 بلداً<sup>16</sup>. وأكدت دراسات لاحقة عدم وجود تفاوت بين الجنسين في التغطية التمنيعية. وهناك دراسة تقصت بالتحديد وضع الأطفال غير المطعمين (الذين لم يحصلوا على جرعة التطعيم) في 96 بلداً وأكدت أيضاً عدم وجود فروق كبيرة بين الجنسين<sup>17</sup>.

وعلى الرغم من ذلك، تسجّل اختلافات ملحوظة ضمن البلدان والأقاليم حيث يكون مستوى التغطية التمنيعية أعلى لدى البنات في بعض الأماكن ولدى الصبيان في أماكن أخرى. وعلى سبيل المثال، يكون مستوى التغطية التمنيعية أدنى لدى البنات في جنوب آسيا ووسطها<sup>18</sup>. وإضافة إلى ذلك، يتفاعل عامل نوع الجنس مع عوامل أخرى مثل الوضع الاجتماعي والاقتصادي والانتماء العرقي والإعاقة للتأثير في وضع التمنيع ووضع الصحة العام.

وتمثل الهند حالة استثنائية مهمة إذ تبين من دراسة فيها أن اعتبارات نوع الجنس شديدة الارتباط بإيجابية مص

وعلاوة على ذلك، تحث جمعية الصحة العالمية في القرار ج ص ع 60-25<sup>12</sup> الصادر عنها جميع الدول الأعضاء على إدراج التحليل المتعلق بنوع الجنس في أعمال التخطيط الاستراتيجي والعمل وإعداد استراتيجيات وطنية لمعالجة قضايا الجنسين في السياسات والبرامج والبحوث الصحية وضمان دمج منظور المساواة بين الجنسين في جميع مستويات توفير الرعاية الصحية والخدمات. كما تدعو فيه بالتحديد إلى جمع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس وتحليلها لتوجيه وضع السياسات والبرامج الصحية.

ويستخدم التحليل المتعلق بنوع الجنس باعتباره شرطاً لا بد منه لتعميم منظور نوع الجنس على نحو فعال وأداة فحص من أدوات العلوم الاجتماعية من أجل تحديد الأدوار والفرص وديناميات القوى المختلفة بين المرأة والرجل وفهمها في سياق معين. ويحدد هذا التحليل أوجه التفاوت بين الجنسين ويفحص سبب وجود أوجه تفاوت من هذا القبيل ويبحث السبل الممكنة للتصدي لأوجه التفاوت المذكورة. ويمكن أن يسلط التحليل المتعلق بنوع الجنس في مجال الصحة الأضواء على الفروق على سبيل المثال في عوامل الخطر والضعف وإتاحة الخدمات الصحية وعمليات صنع القرارات المتصلة بالصحة والحصول على الموارد والتحكم فيها. ويرد تحليل شامل لاستئصال شلل الأطفال من منظور نوع الجنس في الموجز التقني للمبادرة العالمية بشأن نوع الجنس الصادر في عام 2018<sup>13</sup>. ويلخص الجزء التالي النقاط الرئيسية التي يشملها الموجز.

## اعتبارات نوع الجنس وشلل الأطفال

إن أدوار الجنسين والقواعد المتعلقة بهما وعلاقات القوة التي تدعمها هي محددات قوية للحصائل الصحية<sup>14</sup>. وتواجه العقبات التي تتصل بنوع الجنس وتحول دون التمنيع على مستويات متعددة من مستوى الفرد والأسرة إلى مستوى المجتمع المحلي، مما يعرقل إتاحة خدمات التمنيع. وتعتبر زيادة مشاركة المرأة في أنشطة التمنيع أيضاً جزءاً لا يتجزأ من الوصول إلى كل آخر طفل وتطعيمه في آخر المعازل المتبقية لشلل الأطفال.

ولا يمكن للتدخلات الصحية أن تلبى احتياجات الجميع على نحو فعال ما لم تسترشد بتحليلات مراعية لاعتبارات نوع

<sup>12</sup> القرار ج ص ع 60-25، استراتيجية دمج تحليل المسائل والإجراءات المتعلقة بنوع الجنس في عمل المنظمة، في المرجع التالي: الدورة الاستثنائية الأولى لجمعية الصحة العالمية، جنيف، في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2006. القرارات والمقرر الإجمالي، الملحق. جمعية الصحة العالمية السنون، جنيف، من 14 إلى 23 أيار/مايو 2007، القرارات والمقررات الإجرائية، الملاحق. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2007 : 3-92 (ج ص ع د/ 2006 - ج ص ع 60/2007/ سجلات/1) (على الموقع الإلكتروني التالي: <http://apps.who.int/gb/> ebwha/pdf\_files/WHASSA\_WHA60-Recl/A/WHASS1\_WHA60RECl-ar.pdf، تم الاطلاع في 12 تموز/ يوليو 2019).

<sup>13</sup> Global Polio Eradication Initiative. Technical brief: gender. Geneva: World Health Organization; 2018 (<http://polioeradication.org/wp-content/uploads/2018/07/GPEI-Gender-Technical-Brief-2018.pdf>, accessed 15 May 2019).

<sup>14</sup> يرد تحليل شامل لاستئصال شلل الأطفال من منظور نوع الجنس في المرجع التالي: GPEI Technical brief: gender. Geneva: World Health Organization; 2018  
<sup>15</sup> Bauer GR, Scheim AI. Methods for analytic intercategory intersectionality in quantitative research: Discrimination as a mediator of health inequalities. Soc Sci Med. 2019; 226:236-45.

<sup>16</sup> Martin Hilber A, Bosch-Capblanch X, Schindler C, Beck L, Sécula F, Oran McKenzie O et al.. Gender and immunisation: Summary report for SAGE. Geneva: s.n.; 2010.

<sup>17</sup> Bosch-Capblanch X, Banerjee K, Burton A. Unvaccinated children in years of increasing coverage: how many and who are they? Evidence from 96 low- and middle-income countries. Trop Med Int Health. 2012; 17:697-710

<sup>18</sup> Addressing sex and gender in epidemic-prone infectious diseases. Geneva: World Health Organization; 2007.



## الشكل 1: العقبات التي تتصل بنوع الجنس وتحول دون التمنيع

يؤثر مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة الأدنى لدى النساء وعدم اطلاع النساء على المعلومات في إتاحة اللقاحات والخدمات الصحية لهن ولأطفالهن في عدة مناطق.

حدثت أوجه عدم المساواة بين الجنسين في عدة أماكن من سلطة النساء لاتخاذ القرارات بشأن صحة أطفالهن، بما يشمل الحصول على اللقاحات.

لا يمكن بسبب القواعد المتعلقة بالجنسين في بعض المجتمعات إلا للمرأة دخول البيوت للتفاعل مع الأمهات وتوفير لقاحات شلل الأطفال لأطفالهن. وتكتسي مشاركة المرأة أهمية حاسمة لاستئصال شلل الأطفال.

تبيّن أن مستويات التعليم الأدنى لدى النساء ترتبط ارتباطاً مباشراً بمستويات التمنيع الأدنى لدى أطفالهن.



تكون قيمة الصبيان أكبر من قيمة البنات ويُمنح احتياجاتهم الصحية الأولوية على احتياجات البنات في بعض المجتمعات.

تصمم المبادرة العالمية برامج مراعية للجنسين وتنفذها وتطبق منطوق نوع الجنس في التدخلات المنفذة في إطارها

لا يُتاح للنساء في الغالب الموارد اللازمة مثل المال والنقل والوقت لالتماس الخدمات الصحية لأنفسهن ولأطفالهن في الأماكن التي تشهد استمرار عدم المساواة بين الجنسين.

تصاحب العقبات المتصلة بنوع الجنس عدة عقبات أخرى بما فيها السياق الاجتماعي والاقتصادي والسن والإعاقة والانتماء العرقي وتؤثر بها.

المصدر: المعلومات المصورة المتعلقة بنوع الجنس في إطار المبادرة العالمية [الموقع الإلكتروني]، جنيف: منظمة الصحة العالمية (على الموقع الإلكتروني التالي: <http://polioeradication.org/gender-and-polio/gender-and-polio-eradication/>، تم الأطلاع في 20 أيار/ مايو 2019).

اعتبارات نوع الجنس وتوفير التمنيع

المرأة على توفير الرعاية الصحية لأطفالها (انظر الشكل 1). فالأم هي في موضع تقاطع مجموعتين متعارضتين من المتطلبات إذ تُعتبر مسؤولة عن الرعاية التي تشمل الرعاية الصحية للأطفال من جهة في حين أنها قد تفكر إلى الموارد والاستقلال لالتماس الرعاية الصحية من جهة أخرى.

ويؤثر استقلال المرأة في قدرتها على الحصول على الخدمات الصحية لنفسها ولأطفالها. وقد ارتبط تأثير المرأة واتخاذها للقرارات ارتباطاً شديداً بوضع تمنيع الطفل<sup>21</sup>. ويزيد احتمال تطعيم الأم لطفلها كلما زاد تأثيرها. وإن لم تتمتع المرأة بالاستقلال، فقد تحتاج إلى الحصول على إذن من زوجها لتطعيم طفلها. والأرجح ألا توفر الأم تمنيعاً كاملاً لطفلها عندما ترى أنه لا بد لها من الحصول على إذن من زوجها لتمنيع طفلها<sup>22</sup>.

### التعليم والإلمام بالقراءة والكتابة

يرتبط مستوى تعليم الأب أيضاً بوضع تمنيع الطفل غير أن مستوى التعليم الأدنى لدى الأم المعنية بتقديم الرعاية يكون أكثر ارتباطاً بنقص التطعيم عادةً في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط<sup>23</sup>. وقد تبيّن من استعراض شامل للإحصاء في التمنيع أنه يوجد أكبر تفاوت لدى الأطفال

فيروس شلل الأطفال<sup>19</sup>. كما تبيّن من دراسة هندية أخرى اقتران البنات بوضع عدم التطعيم ضد شلل الأطفال<sup>20</sup>. وعلى الرغم من عدم انتشار أوجه التفاوت بين الجنسين في التمنيع، تُدام المعاملة التفضيلية للصبيان في بعض السياقات. وقد اقترنت البلدان التي تسجل مستويات أعلى في عدم المساواة بين الجنسين بمستويات التمنيع الأدنى والأقل إنصافاً. وتُروى حالات لم يطعم فيها مقدمو الرعاية أبناءهم بل اختاروا تطعيم بناتهم نتيجة لإشاعات ضارة عن آثار لقاح شلل الأطفال. ومن الضروري إجراء المزيد من البحوث الاجتماعية لبحث طرق تأثير اعتبارات نوع الجنس في وضع تطعيم الصبيان والبنات في سياقات مختلفة، بأخذ الفروق دون الوطنية ضمن البلدان في الحسبان أيضاً.

### سلطة صنع القرارات لإتاحة التمنيع

علماً بأن شلل الأطفال يصيب أساساً الأطفال دون السنتين من العمر، يُعتبر الآباء أو مقدمو الرعاية صانعي القرارات الأساسيين للسماح بإتاحة التمنيع للطفل. وإن أشكال القرارات التي يتخذونها وسلطتهم لاتخاذ القرارات ومواردهم المتاحة لتطبيق هذه القرارات كلها أمور تتأثر باعتبارات نوع الجنس. ويحد تفاقم العقبات الاجتماعية والمادية التي تواجهها المرأة في المجتمعات القائمة على السلطة الأبوية من قدرة

<sup>19</sup> Kaliappan SP, Venugopal S, Giri S, Praharaj I, Karthikeyan AS, Babji S et al.. Factors determining anti-poliovirus type 3 antibodies among orally immunised Indian infants. Vaccine. 2015; 34:4979-84.

Jain S et al. Polio Eradication—Lessons from the past and future perspective. J Clin Diagn Res. 2014; 8:ZC56-ZC60. <sup>20</sup>

Singh K, Haney E, Olorunsaiye C. Maternal autonomy and attitudes towards gender norms: associations with childhood immunization in Nigeria. Matern Child Health J. 2013; 17:837-41. And Antai D. Gender inequities, relationship power, and childhood immunization uptake in Nigeria: a population-based cross-sectional study. International Journal of Infectious Disease. 2012; 16:e136-e145. <sup>21</sup>

Monguno AK. Socio cultural and geographical determinants of child immunisation in Borno State, Nigeria. J Public Health Africa. 2013; 4:e10. <sup>22</sup>

Rainey JJ, Watkins M, Ryman TK, Sandhu P, Bo A, Banerjee K.. Reasons related to non-vaccination and under-vaccination of children in low and middle income countries: findings from a systematic review of the published literature, 1999-2009. Vaccine. 2011; 29:8215-21. <sup>23</sup>



الذين تكون أمهاتهم غير حاصلات على التعليم<sup>24</sup>. فمستوى التعليم الفردي لدى الأم ومعدل الإمام بالقراءة والكتابة في المجتمع الذي تنتمي إليه هما عاملان من العوامل المهمة لتوفير تمنيع كامل للطفل.

## الحصول على الموارد

يعتبر الحصول على الموارد والتحكم فيها عاملين من العوامل الأخرى التي تحد من إتاحة خدمات التطعيم. وتتكدب الأمهات التكاليف عندما يتعين عليهن السفر لتطعيم أطفالهن حتى لو كانت خدمات التطعيم في حد ذاتها مجانية. ويفرض السفر تحمّل تكاليف مباشرة مرتبطة بالنقل وتكاليف غير مباشرة مرتبطة بفقدان الأجر والعمل غير مدفوع الأجر لتوفير الرعاية في المنزل بما في ذلك رعاية الطفل. وتحمّل الأمهات عبأً إضافياً لترتيب وجود وصي أو مرافق ملائم يصحبهن حيثما تمنعهن القواعد المتعلقة بالجنسين من السفر لوحدهن.

## اعتبارات نوع الجنس وتوفير التمنيع

تضع القواعد المتعلقة بالجنسين والسارية على علاقات التفاعل المقبول بين المرأة والرجل معالم توفير التمنيع وتحددها. وعلى سبيل المثال، غالباً ما تنظم الشريعة الإسلامية نوع السلوك المسموح به بين المرأة والرجل اللذين لا يكون بينهما نسب ورحم. ولا يُسمح للرجال من غير الأقارب بصفة عامة بدخول بيوت الأسر المسلمة إذا كانت النساء لوحدهن مع أطفالهن<sup>25</sup>. وفي بعض السياقات الثقافية مثل سياق تقاليد الهوسا النيجيرية، لا يجوز للرجال من غير الأقارب مخاطبة النساء دون إذن من أزواجهن<sup>26</sup>. وقد تُمنع النساء بسبب هذه الأعراف الدينية والاجتماعية من الحصول على خدمات الرعاية الصحية يقدمها الرجال، ولا سيما على المستوى المنزلي.

وفي سياقات لا تسمح للمرأة بإجراء حديث منفتح مع عامل صحي ذكر، من الضروري إتاحة خدمات إناث عاملات في الخطوط الأمامية يخاطبن النساء ويوفرن لهن الخدمات الصحية. وفي إطار أنشطة التمنيع المنفذة في ظل المبادرة العالمية، عززت الإناث العاملات في الخطوط الأمامية

أيضاً فعالية توفير الخدمات الصحية ويُسمح للنساء فقط في عدة سياقات بدخول البيوت وتطعيم الرضع داخل الأسرة. وقد حسنت الإناث المعنيات بالتعبئة الاجتماعية المواقف إزاء التطعيم ضد شلل الأطفال وتصورات المخاطر المرتبطة بالمرض<sup>27</sup>. ومن جهة أخرى، تبين أن الأفرقة المعنية بالتطعيم التي يتألف جميع أعضائها من الذكور هي أفرقة غير فعالة تمثل عقبة حرجة تتصل بنوع الجنس وتعرقل جهود استئصال شلل الأطفال<sup>28</sup>. وفي نيجيريا مثلاً، عجزت الأفرقة المعنية بالتطعيم التي يتألف جميع أعضائها من الذكور عن العمل مع الأمهات الشابات خلال الأنشطة التكميلية للتمنيع ضد شلل الأطفال<sup>29</sup>. وأشار استعراض لأنشطة التمنيع ضد شلل الأطفال في أفغانستان في الفترة بين عامي 1997 و2013 إلى ارتباط حالات الرفض لدى الأمهات بعلاقات التفاعل مع الأفرقة المعنية بالتطعيم التي يتألف جميع أعضائها من الذكور. وتبدي النساء أيضاً تفضيلاً قائماً على نوع الجنس للإناث العاملات في الخطوط الأمامية إذ يسجلّ عموماً طلب أكبر على الإناث المعنيات بالتطعيم والتعبئة الاجتماعية من جانب الأمهات<sup>30</sup>.

كما بيّنت مبادرة الإناث المتطوعات من المجتمعات المحلية التي أعيد استهلالها في مناطق «المجالس القروية الشديدة التعرض لخطر المرض» في باكستان في عام 2014 السبل المؤدية إلى تحسين النتائج لاستئصال شلل الأطفال نتيجة لزيادة مشاركة الإناث العاملات في الخطوط الأمامية. وساهمت استراتيجيات الإناث المتطوعات من المجتمعات المحلية بفضل المشاركة المجتمعية المكثفة مساهمة كبيرة في إزالة العقبات الطويلة الأمد التي تحول دون تطعيم الأشخاص الأشد ضعفاً الذين يعتبر الوصول إليهم من أصعب الأمور ضد شلل الأطفال في السند وبالوشستان. والإناث المتطوعات من المجتمعات المحلية ينتقلن من منزل إلى آخر لإعطاء لقاح شلل الأطفال الفموي للأطفال وفي المخيمات الصحية العادية. وفي بالوشستان، بلغت نسبة النجاح في المسوحات التي تتصل بأخذ العينات لضمان جودة الدفعات وتقييم أداء العاملين الصحيين المجتمعيين 60% فقط في حين أن نسبة الفشل المسجلة بإعغال أكثر من ثمانية أطفال بلغت 80% لدى استهلال البرنامج. وبعد مضي سنة على بدء برنامج التطعيم القائم على المجتمع، ارتفعت نسبة النجاح إلى 92%.

Hinman AR, McKinlay MA. Immunization equity. *Vaccine*. 2015; 33:D72-D77.<sup>24</sup>

Obregon R, Waisbord S. The complexity of social mobilization in health communication: top-down and bottom-up experiences in polio eradication. *J Health Commun*. 2010; 15:25-47.<sup>25</sup>

Gammino VM, Nuhu A, Gerber S, Gasasira A, Sugerman DE, Manneh F et al. An evaluation of polio supplemental immunization activities in Kano, Katsina,<sup>26</sup> and Zamfara States, Nigeria: lessons in progress. *J Infect Dis*. 2014; 210:S91-S97.

Obregon R, Chitnis K, Morry C, Feek W, Bates J, Galway M et al. Achieving polio eradication: a review of health communication evidence and lessons learned<sup>27</sup> in India and Pakistan. *Bulletin of the World Health Organization*. 2009; 87:624-30.

Obregon R, Waisbord S. The complexity of social mobilization in health communication: top-down and bottom-up experiences in polio eradication. *J Health Commun*. 2010; 15:25-47.<sup>28</sup>

Gammino VM, Nuhu A, Gerber S, Gasasira A, Sugerman DE, Manneh F et al. An evaluation of polio supplemental immunization activities in Kano, Katsina,<sup>29</sup> and Zamfara States, Nigeria: lessons in progress. *J Infect Dis*. 2014; 210:S91-S97.

Simpson DM, Sadr-Azodi N, Mashal T, Sabawoon W, Pardis A, Qudus A et al. Polio eradication initiative in Afghanistan, 1997-2013. *J Infect Dis*. 2014;<sup>30</sup> 210:S162-S172.



فريق شلل الأطفال  
يضع علامة على باب  
إحدى المنازل في مدينة  
رافي في لاهور خلال  
يوم التمنيع الثالث. ©  
WHO/A. Khan

## تقييم مراعاة الجنسين في إطار المبادرة العالمية

اعتبارات نوع الجنس إلى حد كبير على الرغم من أن نوع الجنس هو في عداد المحددات المهمة للحصائل الصحية ومجال تركيز رئيسي بالنسبة إلى عدة جهات مانحة حاسمة مساهمة في المبادرة العالمية. ومع ذلك، أشارت نتائج المسح في إطار المبادرة العالمية أيضاً إلى اعتراف أغلبية الجهات الشريكة والموظفين في المبادرة على مختلف المستويات بأهمية أخذ قضايا الجنسين في الاعتبار في برامج مكافحة شلل الأطفال وإلى إيلاء استعدادها للاضطلاع بذلك. ويُظهر تحليل نتائج المسح في إطار المبادرة العالمية والوضع الحالي للتكافؤ بين الجنسين وغياب اعتبارات نوع الجنس في الوثائق والمنشورات الرئيسية الخاصة بالمبادرة العالمية أن هناك حاجة ماسة إلى اتخاذ خطوات حاسمة في إطار المبادرة العالمية لتعميم منظور نوع الجنس بالقدر الكافي في عمل المبادرة.

أجري تقييم أساسي شامل لتوجيه وضع استراتيجية مستهدفة ووجيهة لتحقيق المساواة بين الجنسين في إطار المبادرة العالمية وتقدير الوضع الحالي لمراعاة الجنسين في ظل المبادرة. وبحث مسح خاص بالموظفين على نطاق المبادرة العالمية استكماله 634 موظفاً معنياً بمكافحة شلل الأطفال من العاملين في البلدان التي يتوطنها شلل الأطفال<sup>31</sup> وفي المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية في حزيران/ يونيو 2018 مستويات المعارف والمواقف والممارسات الحالية المتبعة لدى الموظفين والشركاء في المبادرة العالمية بينما سلط الأضواء على الثغرات الحرجة والتحديات المطروحة فيما يتصل بتعميم منظور نوع الجنس في المبادرة العالمية.

### ملخص نتائج تقييم مراعاة الجنسين في إطار المبادرة العالمية

#### المسح الخاص بالموظفين في المبادرة العالمية

- تبلغ نسبة العاملين في المنظمة 79% ونسبة العاملين في اليونيسيف 11% ونسبة النساء 21% ونسبة الرجال 78%

وإضافة إلى إجراء مسح خاص بالموظفين، بُحث الوضع الحالي للتكافؤ بين الجنسين في التوظيف في مختلف المنظمات المكوّنة للمبادرة العالمية وأجهزة المراقبة والأجهزة الاستشارية الرئيسية المعنية بشلل الأطفال. وأجري تحليل لمضمون المنشورات الرئيسية الخاصة بالمبادرة العالمية لقياس مدى دمج اعتبارات نوع الجنس فيها حتى الآن.

وبيّن التحليل الأساسي أن المبادرة العالمية ظلت تتجاهل

<sup>31</sup> أفغانستان ونيجيريا وباكستان في نيسان/ أبريل 2019.

- اقتصرت نسبة النساء العاملات في مجال شلل الأطفال في المقر الرئيسي للمنظمة اللواتي أبدن «تأييدهن الشديد» للقول إن النساء والرجال يعاملون على قدم المساواة على 5٪ وعبرت أغلبية النساء (60٪) عن عدم تأييد هذا القول إلى حد ما أو بشدة.
- بلغت نسبة المجيبين الذين ذكروا بناءً على معرفتهم وتجاربهم أن التحرش الجنسي يمثل مشكلة خطيرة جداً في برنامج مكافحة شلل الأطفال 37٪ من مجموع المجيبين.
- بلغت نسبة الموظفين المعنيين بشلل الأطفال الذين أجابوا عن السؤال المطروح بشأن التمييز القائم على نوع الجنس قائلين إن هذا التمييز يمثل «مشكلة خطيرة جداً» 36٪. وبلغت نسبة الإناث المجيبات اللواتي ذكرن أن هذا التمييز يمثل «مشكلة إلى حد ما» أو «مشكلة خطيرة جداً» 78٪ من مجموع الإناث المجيبات مقارنةً بنسبة 69٪ من الذكور المجيبين.
- بلغت نسبة المجيبين الذين هم على علم بوجود آلية في مكان عملهم لتقديم شكوى رسمية للتبليغ عن حالات التحرش الجنسي و/أو الإساءة و/أو التمييز القائم على نوع الجنس 78٪ من مجموع المجيبين.

## التكافؤ بين الجنسين (الوضع في حزيران/ يونيو 2018)

- تشكّل النساء 24٪ من مجموع موظفي المنظمة المعنيين بشلل الأطفال في المقر الرئيسي وأقاليم المنظمة الخمسة ويمثلن 28٪ من مجموع الموظفين في الرتبة «ف»<sup>32</sup> و25٪ من مجموع الموظفين في الرتبة «خ ع» (انظر الشكل 2).

من أصل 634 شريكاً وموظفاً في المبادرة العالمية ممن شاركوا في المسح.

- بلغت نسبة المجيبين الذين أشاروا إلى ضرورة وضع استراتيجية للمساواة بين الجنسين في إطار المبادرة العالمية 91٪.

بلغت نسبة المجيبين الذين أفادوا بأنهم يتذكرون أن اعتبارات نوع الجنس طُرحت للمناقشة «بانتظام» 35٪ من مجموع المجيبين في اليونيسيف مقارنةً بنسبة 17٪ فقط من مجموع المجيبين في المنظمة.

بلغت نسبة من أفاد بحاجته إلى الدعم التقني للتمكن من دمج اعتبارات النوع الجنس في عمله 36٪ ونسبة من أشار إلى حاجته إلى تدريب متصل بقضايا الجنسين وقضايا شلل الأطفال 33٪.

بلغت نسبة من ذكر أنه لم يحصل قط على أي تدريب متصل بقضايا الجنسين 66٪.

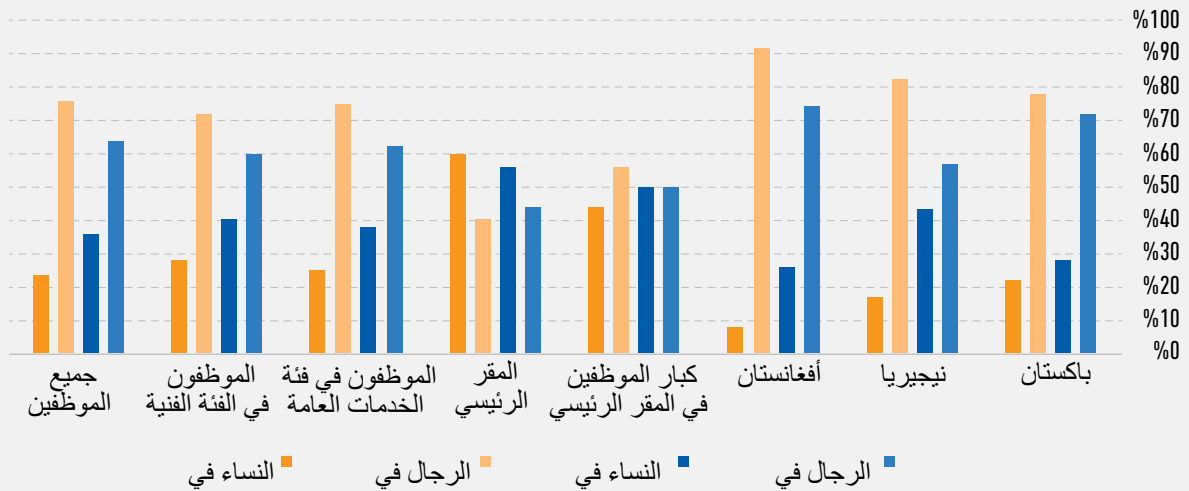
بلغت نسبة المجيبين في المنظمة واليونيسيف العاملين في المقر الرئيسي الذين أشاروا إلى أهمية جمع البيانات المصنفة حسب الجنس وتحليلها 94٪ مقارنةً بنسبة 76٪ من المجيبين العاملين في المكاتب القطرية.

بلغت نسبة الموظفين والشركاء في المبادرة العالمية الذين شاركوا في المسح ولم يكونوا على علم بمؤشرات البرنامج المراعية لاعتبارات نوع الجنس التي وُضعت في عام 2017 وأدرجت منذ نيسان/ أبريل 2018 في تقارير المبادرة العالمية النصف السنوية عن الوضع 78٪.

بلغت نسبة من أبدى تأييده الشديد لإعلان ضرورة معاملة النساء والرجال على قدم المساواة 75٪.

اقتصرت نسبة الإناث المجيبات اللواتي عبرن عن «تأييدهن الشديد» للقول إن النساء والرجال يعاملون على قدم المساواة في منظماتهم على 36٪.

## الشكل 2: توزيع الموظفين المعنيين بشلل الأطفال على نطاق المنظمة واليونيسيف



المصدر: منظمة الصحة العالمية.

<sup>32</sup> الموظفون في الرتبة «ف» هم موظفون في الفئة الفنية في منظومة الأمم المتحدة في حين أن الموظفين في الرتبة «خ ع» هم موظفون في فئة الخدمات العامة.



النساء 40٪ من مجموع الموظفين المعنيين بشلل الأطفال في الفئة الفنية في اليونيسيف و38٪ من مجموع الموظفين في فئة الخدمات العامة.

تمثل النساء 56٪ من مجموع الموظفين المعنيين بشلل الأطفال في المقر الرئيسي لليونيسيف. ويشغلن في الوقت الحالي 55٪ من مجموع المناصب في الفئة الفنية و57٪ من المناصب في فئة الخدمات العامة في المقر الرئيسي. ويشغلن 50٪ من مناصب كبار الموظفين (في الرتبة ف4 وما فوقها) في المقر الرئيسي لليونيسيف.

تشكل النساء 26٪ من مجموع الموظفين المعنيين بشلل الأطفال في مكتب اليونيسيف القطري في أفغانستان بينما تبلغ نسبتهن 43٪ في نيجيريا و28٪ في باكستان.

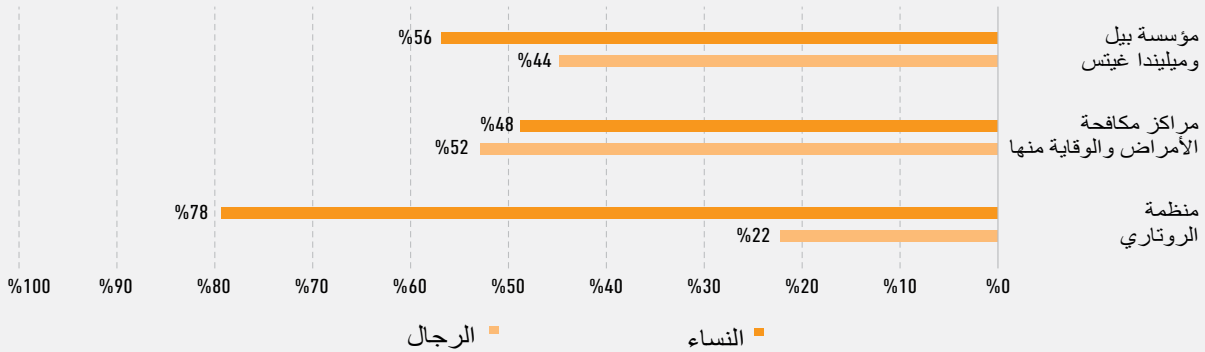
تبلغ نسبة النساء من الموظفين المعنيين بشلل الأطفال 78٪ في منظمة الروتاري الدولية و56٪ في مؤسسة بيل وميليندا غيتس و48٪ في مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (انظر الشكل 3).

تشكل النساء 60٪ من الموظفين المعنيين بشلل الأطفال في المقر الرئيسي للمنظمة غير أن هناك تقسيماً واضحاً بين النساء والرجال من حيث أنواع الرتب والمستويات التي يشغلونها. ويتألف مجموع الموظفين في فئة الخدمات العامة البالغ عددهم 21 موظفاً والعاملين حالياً في المقر الرئيسي من النساء وتشغل النساء 43٪ من مجموع المناصب في الفئة الفنية. وتبلغ نسبة الرجال من مجموع كبار الموظفين المعنيين بشلل الأطفال (في الرتبة ف4 وما فوقها) في المقر الرئيسي 56٪. ويشغل الرجال جميع المناصب في الرتبتين مد1 ومد2 (مديرون).

تشكل النساء 8٪ من مجموع الموظفين المعنيين بشلل الأطفال في مكتب المنظمة القطري في أفغانستان بينما تبلغ نسبتهن من مجموع الموظفين المعنيين بشلل الأطفال 17٪ في نيجيريا و22٪ في باكستان.

تبلغ نسبة النساء 36٪ ونسبة الرجال 64٪ من مجموع الموظفين المعنيين بشلل الأطفال في اليونيسيف. وتمثل

### الشكل 3: توزيع الموظفين المعنيين بشلل الأطفال في مؤسسة بيل وميليندا غيتس ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها ومنظمة الروتاري الدولية



المصدر: منظمة الصحة العالمية.

كما لا تمثل النساء إلى حد كبير في فئة «المستشارين التقنيين» في الأفرقة الاستشارية التقنية إذ يقتصر عددهن على امرأتين من أصل 10 مستشارين في الفريق الاستشاري التقني المنشأ في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 في أفغانستان وعلى امرأة واحدة من أصل 17 مستشاراً في باكستان.

### اعتبارات نوع الجنس في الوثائق الخاصة بالمبادرة العالمية

أجري تحليل للمضمون لقياس مدى تعزيز التحليلات المتعلقة بنوع الجنس أو البيانات المصنفة حسب الجنس أو استخدامها في المنشورات الأخيرة الخاصة بالمبادرة العالمية (الصادرة منذ عام 2016). واختير ما مجموعه 16 منشوراً خاصاً بالمبادرة العالمية من الموقع الإلكتروني المخصص للمبادرة بما يشمل الفئات التالية: (1) خطط العمل الوطنية للطوارئ

تخضع أجهزة المراقبة والأفرقة الاستشارية التابعة للمبادرة العالمية أساساً لقيادة الرجال. ويتألف أعضاء مجلس مراقبة شلل الأطفال الذي يشرف على إدارة المبادرة العالمية وتنفيذها عن طريق الوكالات الأساسية الشريكة فيها من أربعة رجال وامرأة واحدة في الوقت الحالي.

يتألف أعضاء اللجنة المعنية بالاستراتيجية التي تضم رؤساء الوكالات في المنظمات الأساسية الشريكة في المبادرة العالمية من ثلاثة رجال وامرأتين في الوقت الحالي.

تخضع الأفرقة الاستشارية التقنية التي تستعرض التقدم المحرز من أجل استئصال شلل الأطفال وتقديم المشورة التقنية بشأن الاستراتيجيات والأولويات وعمليات البرامج أيضاً لقيادة الذكور أساساً. وعلى سبيل المثال، تألف جميع أعضاء الفريق الاستشاري التقني المنشأ في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 في أفغانستان وباكستان من الرجال.

- هل تحدد الوثيقة إجراء واحداً/ توصية واحدة على الأقل لتناول قضايا الجنسين؟

ونُظر إجمالاً في 740 صفحة مما مجموعه 16 وثيقة خاصة بالمبادرة العالمية ومنشورة على الموقع الإلكتروني المخصص للمبادرة بين عامي 2016 و2018 لأغراض تحليل المضمون. وإضافة إلى طرح الأسئلة المشار إليها أعلاه، يُبحث في كل وثيقة عن كلمات دلالية محددة بشيخ إدراجها في الوثائق المراعية للجنسين وتشمل «نوع الجنس»، «والجنس»، «والإنصاف»، «والمساواة»، «والنساء»، «والبنات». وعلى الخصوص، وردت العبارة «نوع الجنس» في ثلاث وثائق فقط من أصل 16 وثيقة بينما تضمنت وثيقة واحدة فقط كلمة «المساواة». والوثيقة التوجيهية الرئيسية الخاصة بالمبادرة العالمية والمعونة الخطة الاستراتيجية للقضاء على شلل الأطفال والشوط الأخير من استئنصاله 2013-2018 أشارت إلى تعبير نوع الجنس مرة واحدة في سياق إنجازات برنامج مكافحة شلل الأطفال المحققة في التصدي على العقبات المتصلة بنوع الجنس فقط دون إدراج أي تحليلات أو معلومات أساسية خاصة بالمضمون أو بديناميات هذه العقبات. ومع ذلك، تتناول الوثيقة المحدثة المعونة استراتيجية استئنصال شلل الأطفال 2019-2023 قضايا الجنسين بشكل منهجي.

ولم تتضمن أغلبية الوثائق المستعرضة الخاصة بالمبادرة العالمية أي تحليل متعلق بنوع الجنس أو بيانات مصنفة حسب الجنس. وهناك استثناءان جديران بالملاحظة هما التقريران الأخيران من تقارير المبادرة النصف السنوية اللذان نُشرا في عام 2018 ويشيران بوضوح إلى قضايا الجنسين ويستخدمان البيانات المصنفة حسب الجنس ويعززانهما ويشملان تحليلات متعلقة بنوع الجنس ويحددان الإجراءات الرامية إلى التصدي لأوجه عدم المساواة بين الجنسين.

الخاصة ببلدان معينة في أفغانستان وباكستان ونيجيريا؛ (2) تقارير المبادرة العالمية السنوية والنصف السنوية؛ (3) الأدوات/ المبادئ التوجيهية المعيارية والإجراءات التشغيلية الموحدة.

وخضعت مصفوفة تحليل المضمون ومنهجيته للتعديل والتكيف على أساس المنشور الصادر عن المنظمة والمعنون تعميم منظور نوع الجنس في منظمة الصحة العالمية: ما هو الوضع الحالي؟<sup>33</sup>

## تحليل مضمون الوثائق الخاصة بالمبادرة العالمية

ركز تحليل مضمون الوثائق الخاصة بالمبادرة العالمية على الأسئلة التالية:

- هل يرد ذكر المساواة بين الجنسين أو الإنصاف بين الجنسين/ يُشار إليهما «بوضوح» مرة واحدة أو أكثر ضمن الوثيقة؟ (لا تُحسب إشارة وحيدة إلى مشاركة النساء في الأفرقة المعنية بالتطعيم)
- هل تشير الوثيقة إلى التشاور/ عقد الشراكات مع جماعات نسائية؟
- هل توصي الوثيقة باستخدام البيانات المصنفة حسب الجنس؟
- هل تستخدم/ تعرض الوثيقة البيانات المصنفة حسب نوع الجنس عند الاقتضاء؟
- هل تحلل/ تفسر الوثيقة الفروق بين المرأة والرجل من حيث الحاصلات والاحتياجات والأدوار والقواعد الخاصة بهما (أي التحليل المتعلق بنوع الجنس)؟

Gender mainstreaming in WHO: where are we now? Report of the baseline assessment of the WHO Gender Strategy. Geneva: World Health Organization, 2011.

# الإطار الاستراتيجي

الجدول 2: لمحة عامة عن الاستراتيجية والنموذج المنطقي الخاص بها

## الهدف العام

زيادة عدد البنات والصبيان الذين يحصلون على لقاحات شلل الأطفال من أجل دعم تحقيق عالم خال من شلل الأطفال

## الحصائل

منسقون عمليون ومدعمون معنيون بقضايا الجنسين	جمع البيانات المصنفة حسب الجنس وتحليلها واستخدامها في الوثائق والمنشورات الرئيسية	دمج اعتبارات نوع الجنس في التدخلات والمبادئ التوجيهية والاستراتيجيات والسياسات الخاصة بالمبادرة العالمية بشكل منهجي والتركيز على المساواة والإنصاف بين الجنسين والمساواة في مشاركة المرأة على جميع المستويات
تحسين التوازن بين الجنسين على نطاق المبادرة العالمية	الالتزام الواضح بالمساواة والإنصاف بين الجنسين في الاستراتيجيات والسياسات التنظيمية	الالتزام الواضح بالمساواة والإنصاف بين الجنسين في الاستراتيجيات والسياسات التنظيمية
ضبط العقوبات التي تتصل بنوع الجنس وتحول دون التمتع بشكل منهجي	تمتع الموظفين في إطار المبادرة العالمية بالقدرة الكافية على دمج اعتبارات نوع الجنس	
إتاحة بيئة عمل آمنة وشاملة ومراعية للإنصاف بين الجنسين لا تتسامح على الإطلاق مع التحرش القائم على نوع الجنس		

## الأنشطة والمخرجات

الاتصالات لأغراض التنمية	العالمية بشأن تعميم منظور نوع الجنس ومواضيع رئيسية أخرى متعلقة بنوع الجنس (بما في ذلك الوقاية من الاستغلال والأعتداء الجنسيين)	جمع البيانات المصنفة حسب الجنس وتحليلها واستخدامها بشكل منهجي وإجراء تحليل متعلق بنوع الجنس عند الاقتضاء
تنفيذ حصص محددة	تعيين منسقين معنيين بقضايا الجنسين وتدريبهم	تقديم تقارير منتظمة عن الجوانب المرتبطة بنوع الجنس والمؤشرات المراعية لاعتبارات نوع الجنس في البرنامج
اتخاذ إجراءات ملموسة في القيادة العليا لدعم المساواة بين الجنسين ومراعاة الجنسين (الاتصالات الرسمية مع الموظفين والمنشورات والبيانات والخطابات)	استخدام نهج للاتصالات مراعية لاعتبارات نوع الجنس في جميع التدخلات الخاصة بالاتصالات/	بناء قدرات الموظفين في إطار المبادرة

## الإسهامات والافتراضات

إرساء شراكات عالمية وإقليمية ومحلية راسخة	توفير الموارد المالية الكافية لتعميم منظور نوع الجنس في البرامج والمؤسسات	إتاحة موارد بشرية كافية تخصص للخبرات المتعلقة بقضايا الجنسين
تمتع الموظفين والشركاء بالقدرة على تناول قضايا الجنسين والإنصاف بين الجنسين واستعدادهم لذلك	تحكم الإدارة العليا في تعميم منظور نوع الجنس وقيادتها له	إتاحة خبرات تقنية مخصصة ومستدامة بشأن قضايا الجنسين

ملاحظة: يقدم هذا الإطار لمحة سريعة إرشادية عن الإجراءات اللازمة وسوف توضع خطة عمل مفصلة تحدد الأنشطة والمخرجات والمؤشرات بناء على الإطار الاستراتيجي.

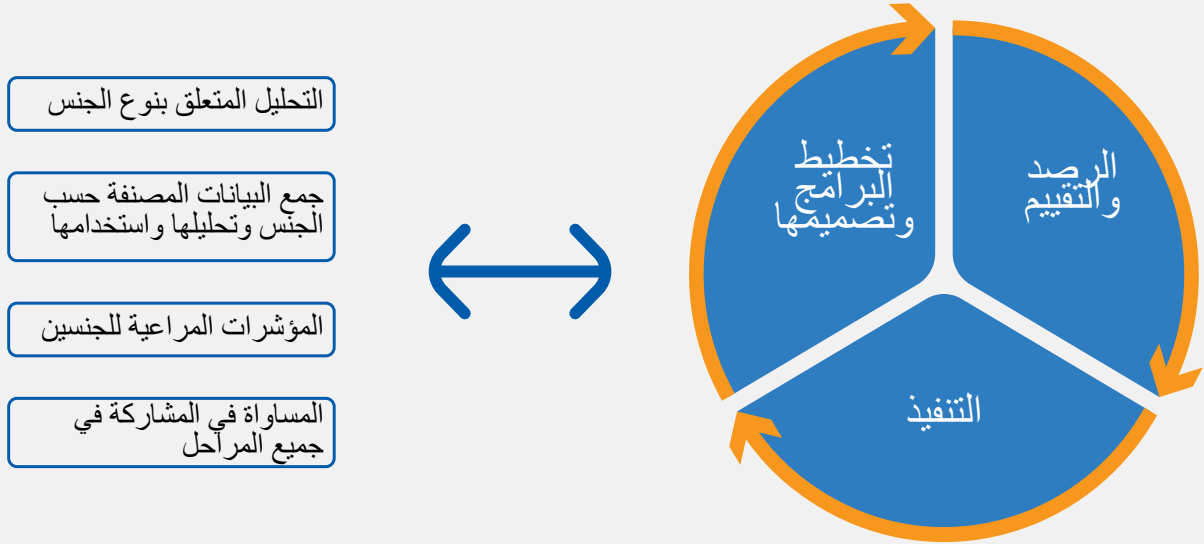
المصدر: منظمة الصحة العالمية

## البرامج المراعية للجنسين

تكون البرامج والسياسات والتدخلات مراعية للجنسين عندما تحلّل أدوار الجنسين والقواعد المتعلقة بهما وأوجه

عدم المساواة بينهما وتُتخذ التدابير الملائمة للتصدي لها على نحو نشط. وتعزيزاً لمراعاة الجنسين في إطار المبادرة العالمية، لا بد من تعميم منظور نوع الجنس بشكل منهجي في مختلف مراحل تخطيط البرامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها على مختلف المستويات (انظر الشكل 4).

الشكل 4: البرامج المراعية للجنسين

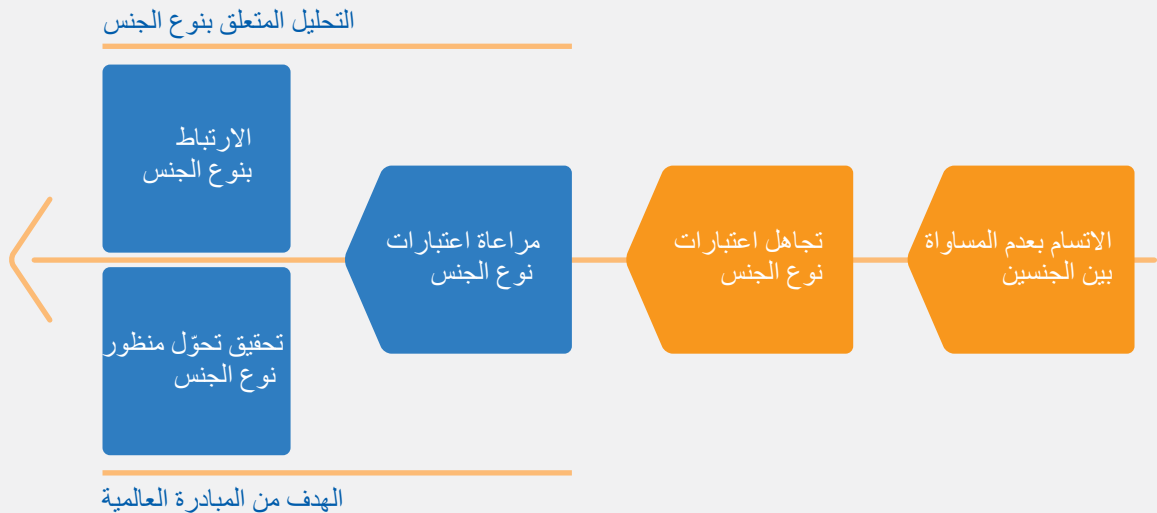


المصدر: منظمة الصحة العالمية

(المستوى 1) تديم أوجه عدم المساواة بين الجنسين بتدعيم القواعد والأدوار والعلاقات غير المتوازنة وتفضيل الرجل على المرأة (أو العكس بالعكس). ولا تكثر البرامج التي تتجاهل اعتبارات نوع الجنس (المستوى 2) لأدوار الجنسين والقواعد المتعلقة بهما والعلاقات بينهما والفروق في الفرص والموارد المخصصة للنساء والرجال والبنات والصبيان.

يحدد مقياس تقييم مراعاة الجنسين الذي أعدته المنظمة خمسة مستويات لمراعاة الجنسين، بتصنيف البرامج على أنها تتسم بعدم المساواة بين الجنسين أو تتجاهل اعتبارات نوع الجنس أو تراعي اعتبارات نوع الجنس أو ترتبط بنوع الجنس أو تحقق تحوّل منظور نوع الجنس (انظر الشكل 5). والبرامج المتسمة بعدم المساواة بين الجنسين

الشكل 5: مقياس المنظمة لتقييم مراعاة الجنسين



المصدر: منظمة الصحة العالمية.

أما البرامج المراعية لاعتبارات نوع الجنس (المستوى 3) فتأخذ في الاعتبار أدوار الجنسين والقواعد المتعلقة بهما والعلاقات بينهما غير أنها لا تتصدى بالضرورة لظاهرة عدم المساواة الناشئة عن تلك القواعد والأدوار. وتتعرف البرامج المرتبطة بنوع الجنس (المستوى 4) بالقواعد والأدوار المختلفة الخاصة بالمرأة والرجل ومدى تأثيرها في الحصول على الموارد والتحكم فيها وتأخذ في الحسبان الاحتياجات المحددة للبنات والنساء والصبيان والرجال. وتتخطى البرامج التي تحقق تحوّل منظور نوع الجنس (المستوى 5) ذلك من خلال إدماجها أيضاً لطرق تحقيق تحوّل أدوار الجنسين والقواعد المتعلقة بهما والعلاقات بينهما التي تسبب الضرر بغرض النهوض بالمساواة بين الجنسين.

وتهدف الإجراءات المعروضة في هذه الاستراتيجية لتحقيق المساواة بين الجنسين إلى ضمان أن تراعي النهج المعتمدة في إطار المبادرة العالمية كآدنى حد اعتبارات نوع الجنس في جميع الجوانب وتقرن بنهج ترتبط بنوع الجنس وتحقق تحوّل منظور نوع الجنس. وستعتمد النهج المختارة التي ينبغي التوسع فيها ضمن خطط عمل محددة على البيانات الأساسية الحالية والقيود والتحديات الراهنة في سياق قطري/ سياق برمجي معين.

## التحليل المتعلق بنوع الجنس وإدارة المشاريع

يستخدم التحليل المتعلق بنوع الجنس من أجل تحديد الأدوار والفرص وديناميات القوى المختلفة بين المرأة والرجل وفهمها في سياق معين. ويمكن أن تسلط التحليلات المتعلقة بنوع الجنس في مجالي الصحة والتمنيع الأضواء على الفروق على سبيل المثال في عوامل الخطر والضعف وإتاحة الخدمات الصحية والموارد مثل المال والمعلومات والنقل وعمليات صنع القرارات المتصلة بالتطعيم.

ويعتبر إجراء تحليل متعلق بنوع الجنس عنصراً رئيسياً من البرامج المراعية للجنسين وأنشطة تعميم منظور نوع الجنس ويعد بالتالي مجالاً حاسماً لتركيز المبادرة العالمية في مختلف جوانب عملها.

## وستستهدف المبادرة العالمية ما يلي:

- تنفيذ تدخلات مراعية للجنسين ودمج منظور نوع الجنس بشكل منهجي في تصميم البرامج وتنفيذها ووضع ميزانياتها ورصدها وتقييمها؛
- إدراج عنصر التحليل المتعلق بنوع الجنس في جميع المنشورات المعنية، بما فيها استراتيجيات استئصال شلل الأطفال والمساهمات في خطط العمل الوطنية للطوارئ والاستراتيجيات والخطط للاتصالات/ الاتصالات لأغراض التنمية والتقارير التقنية واقتراحات المشاريع والإجراءات التشغيلية الموحدة؛

• إدماج تحليل متعلق بنوع الجنس (يشمل مؤشرات خاصة بالمبادرة العالمية تراعي اعتبارات نوع الجنس) بشكل منهجي في العروض والجلسات الإعلامية الرئيسية بشأن شلل الأطفال الموجهة إلى الجهات المستهدفة الداخلية والخارجية؛

• ضمان التشاور مع النساء والرجال والصبيان والبنات من مختلف السياقات على قدم المساواة ومشاركتهم في تصميم تدخلات البرامج المؤثرة فيهم وتنفيذها ورصدها وتقييمها، بالحرص على الاستماع إلى وجهات نظرهم وأرائهم ودمجها؛

• بدء استخدام مبادئ توجيهية متعلقة بنوع الجنس ورصده وإنفاذه لدعم الموظفين في دمج منظور نوع الجنس في التقارير التقنية واقتراحات التمويل وسائر المنشورات المعنية؛

• ضمان إدراج مخصصات محددة للاعتبارات المتصلة بالمساواة بين الجنسين في الميزانية؛

• جمع بيانات وبيانات إضافية بشأن نوع الجنس وشلل الأطفال وتحليلها بالتركيز على إدراك العقبات التي تتصل بنوع الجنس وتحويل دون التمنيع والتصدي لها؛

• ضمان تعريف نوع الجنس في جميع المنشورات الخاصة بالمبادرة العالمية بما يتسق مع القواعد العالمية (مثل تعريف منظمة الصحة العالمية<sup>34</sup>)، بتجنب الخلط بين «نوع الجنس» و«المرأة» ومشاركة الإناث العاملات في الخطوط الأمامية فقط؛

• نشر وتعميم الموجز التقني للمبادرة العالمية بشأن نوع الجنس الصادر في عام 2018 وغيره من المنشورات الخاصة بالمبادرة والأدوات وقصص النجاح بشأن نوع الجنس وشلل الأطفال على نطاق واسع في صفوف الموظفين والجهات الشريكة والجهات المستهدفة الخارجية على جميع المستويات.

## جمع البيانات المصنفة حسب الجنس وتحليلها واستخدامها

يعد جمع البيانات المصنفة حسب الجنس وتحليلها واستخدامها عنصراً حاسماً من البرامج المراعية للجنسين. ويسمح جمع البيانات المصنفة حسب الجنس وتحليلها للبرنامج بتتبع المساواة في الوصول إلى البنات والصبيان عن طريق توفير اللقاحات وترصد شلل الأطفال، وضمان إمكانية التصدي على نحو فعال لأي تناقضات توجد بين الجنسين. وإضافة إلى جمع البيانات المصنفة حسب الجنس، من الأساسي أيضاً تناول مسألة التقاطع وجمع البيانات المصنفة حسب متغيرات أخرى تؤثر في الحصائل الصحية مثل الانتماء العرقي والسن والدين والإعاقة والمنطقة الجغرافية (الحضرية/ الريفية) و/ أو الوحدة الجغرافية المعنية والخلفية الاجتماعية والاقتصادية.

ومن المهم أيضاً جمع البيانات المصنفة حسب الجنس بشأن

<sup>34</sup> تشير عبارة «نوع الجنس» إلى «التركيبية الاجتماعية لخصائص المرأة والرجل مثل القواعد والأدوار والعلاقات الخاصة بمجموعات النساء والرجال والموجودة بينهما».



بالمبادرة العالمية، بما في ذلك التقارير النصف السنوية عن الوضع والتقارير السنوية الخاصة بالمبادرة ووثائق الاستراتيجيات الرئيسية لاستئصال شلل الأطفال والإجراءات التشغيلية الموحدة والتقارير السنوية الخاصة ببلدان معينة والتقارير المرحلية وتقارير الأفرقة الاستشارية التقنية وخطط العمل الوطنية للطوارئ المتعلقة باستئصال شلل الأطفال.

الإناث العاملات في الخطوط الأمامية والمعنيات بشلل الأطفال والموظفين المعنيين بشلل الأطفال كي يرصد البرنامج التكافؤ بين الجنسين ويعمل من أجل بلوغ الغايات المحددة لمشاركة المرأة والرجل على قدم المساواة. وينبغي أن تتضمن كل المنشورات والتقارير الخاصة بالمبادرة العالمية بيانات مصنفة حسب الجنس وحسب عوامل تصنيفية اجتماعية أخرى عند الاقتضاء ولدى توافرها.

## وستستهدف المبادرة العالمية ما يلي:

- ضمان تصنيف جميع بيانات البرامج المعنية حسب الجنس ومتغيرات حاسمة أخرى وتحليل هذه البيانات لتحديد الثغرات الراهنة وسدها؛
- توفير التدريب لجميع الموظفين المعنيين بشأن أهمية جمع البيانات المصنفة وتحليلها والمتطلبات الخاصة بجمعها وتحليلها؛
- ضمان وضع نظام موحد لجمع البيانات والتبليغ عنها بتحديد خطوط واضحة للمساءلة؛
- استخدام هذه البيانات ونشرها وعرضها بشكل منهجي في المنشورات والعروض والتقارير المعنية الخاصة

## المؤشرات المراعية لاعتبارات نوع الجنس

ضماناً للمساواة في إتاحة اللقاءات ومشاركة المرأة، أعدت المبادرة العالمية في عام 2017 أربعة مؤشرات مراعية لاعتبارات نوع الجنس لرصد التقدم المحرز تناولتها تقارير المبادرة العالمية النصف السنوية عن الوضع كل ستة أشهر منذ عام 2018. وتقيس المؤشرات مدى المساواة في إتاحة لقاءات شلل الأطفال للبنات والصبيان ومجموع الجرعات التي تُعطى للبنات والصبيان وحسن توقيت الترخيد لدى البنات والصبيان ومشاركة النساء كعاملات في الخطوط الأمامية (انظر الجدول 3).

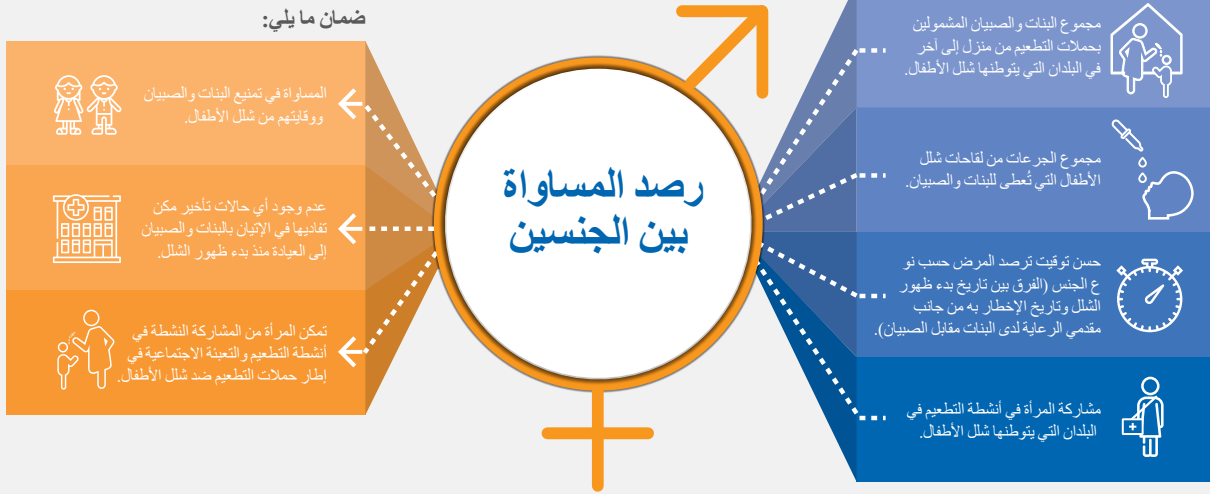
### الجدول 3: المؤشرات الراهنة الخاصة بالمبادرة العالمية والمراعية لاعتبارات نوع الجنس

النسبة المئوية للبنات والصبيان دون سن الخامسة الذين سُجل تطعيمهم بناءً على بيانات الرصد بعد الحملات	(1) البنات والصبيان المشمولون بحملات التطعيم
متوسط عدد الجرعات التي تُعطى للبنات والصبيان المترابحة أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً	(2) مجموع الجرعات التي تُعطى للبنات والصبيان
النسبة المئوية للبنات والصبيان المترابحة أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً وغير الحاصلين على أي جرعات	(3) حسن توقيت ترصد المرض لدى البنات والصبيان
متوسط عدد الأيام للإخطار بالمرض لدى الذكور والإناث	(4) مشاركة المرأة في أنشطة التمنيع
النسبة المئوية للبنات والإناث الذين أُخطر بالمرض لديهم في غضون 3 أيام	
النسبة المئوية للإناث والذكور ممن يعملون في الخطوط الأمامية (الأشخاص المعنيون بالتطعيم والتعبئة الاجتماعية)	

المصدر: منظمة الصحة العالمية

## الشكل 6: رصد المساواة بين الجنسين

تتبع المبادرة العالمية وترصد باستمرار ما يلي:



المصدر: المعلومات المصورة المتعلقة بنوع الجنس في إطار المبادرة العالمية [ الموقع الإلكتروني ]، جنيف: منظمة الصحة العالمية (على الموقع الإلكتروني التالي: <http://polioeradication.org/gender-and-polio/gender-and-polio-eradication/>، تم الاطلاع في 20 أيار/ مايو 2019).

المصدر: منظمة الصحة العالمية

الشلل الرخو الحاد (2 و 3) فيما يخص جميع البلدان المتضررة من الفاشيات والمعرضة لخطر المرض؛

• رصد المؤشرات المراعية لاعتبارات نوع الجنس بانتظام وإصدار تقرير علني عنها كل ستة أشهر؛

• في حال وجود أي تناقضات بين الجنسين، تحديد أسباب هذه الثغرات ودعم البلدان في سدها عبر تدخلات ملائمة (مثل استراتيجيات مستهدفة للاتصالات/ الاتصالات لأغراض التنمية)؛

• إعداد المزيد من المؤشرات المراعية لاعتبارات نوع الجنس والمرتبطة بنوع الجنس لرصد الأداء وقياس النتائج عبر خطط عمل محددة؛

• إدراج بيانات عن المؤشرات في الجلسات الإعلامية وأحدث المعلومات والتقارير والمنشورات المعنية عن شلل الأطفال ونشرها على نطاق واسع.

وستُرصَد هذه المؤشرات ويبلَّغ عنها بانتظام فيما يخص البلدان التي يتوطنها شلل الأطفال<sup>35</sup> والبلدان المتضررة من الفاشيات والشديدة التعرض لخطر المرض<sup>36</sup>. وعلاوة على ذلك، سيعد البرنامج مؤشرات مراعية لاعتبارات نوع الجنس إضافةً إلى المؤشرات الحالية تقيس التوازن بين الجنسين على مختلف مستويات برنامج مكافحة شلل الأطفال، بما في ذلك أدوار الإدارة المتوسطة والعليا (على المستوى القطري أيضاً)، وتتبع التدريب المحدد المترابط بنوع الجنس والتمكين للموظفين ومدى توجيه التحليل المتعلق بنوع الجنس للتدخلات المحددة على سبيل المثال. وسيواصل التوسع في هذه المؤشرات ضمن خطط العمل الفردية المعدة لتنفيذ هذه الاستراتيجية وتتولى رصدها أطراف ثالثة مسؤولة عن التقييم (انظر الشكل 6).

### وستستهدف المبادرة العالمية ما يلي:

• جمع البيانات بشأن جميع المؤشرات الأربعة فيما يخص البلدان التي يتوطنها شلل الأطفال وبشأن مؤشرات ترصد

<sup>35</sup> أفغانستان ونيجيريا وباكستان في نيسان/ أبريل 2019.

<sup>36</sup> من ضمن البلدان المتضررة من الفاشيات والشديدة التعرض لخطر المرض في نيسان/ أبريل 2019 أنغولا وبنين وبوركينا فاسو والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والكونغو وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا الاستوائية وإثيوبيا وغابون وغينيا والعراق وكينيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وليبيريا ومدغشقر ومالي وموزامبيق وميانمار والنيجر وبنجاب وغينيا الجديدة وسيراليون والصومال والجمهورية العربية السورية وأوكرانيا.



مثال على صورة لا تدعم القوالب النمطية النموذجية القائمة على نوع الجنس: رجل من قندهار في جنوب أفغانستان يحمل طفله بانتظار تطعيمه. الصورة: منظمة الصحة العالمية/ج. جلال

## الاتصالات المراعية للجنسين

تؤدي الاتصالات دوراً حاسماً في الجهود الرامية إلى تطعيم جميع الأطفال دون سن الخامسة بلقاحات شلل الأطفال وإقناع القائمين على رعايتهم بأهمية حصولهم على جرعات متكررة من اللقاح. ومن المهم بالتالي تعميم منظور نوع الجنس في مختلف التدخلات والأنشطة في مجال الاتصالات وضمان أن تعتمد المبادرة العالمية نهجاً مراعية لاعتبارات نوع الجنس ومراعية للجنسين في جميع الاتصالات.

وفي مرحلة تصميم التدخلات في مجال الاتصالات/الاتصالات لأغراض التنمية، ينبغي إجراء تحليل متعلق بنوع الجنس على نحو متنسق بتقييم أدوار النساء والرجال والبنات والصبيان والعلاقات بينهم وتحديد طرق تأثير نوع الجنس وغيره من المتغيرات الحاسمة مثل السن والإعاقة والانتماء العرقي في التجارب والاحتياجات والقدرات ومواطن ضعف محددة وفرص الحصول على الموارد والتحكم فيها والعقبات والأولويات. وستتجنب المبادرة العالمية الخطط والاستراتيجيات للاتصالات المتجاهلة لاعتبارات نوع الجنس التي تفترض أن نوع الجنس ليس له أي دور في اختيار الرسائل الملائمة والآليات والقنوات لنشر هذه الرسائل على سبيل المثال.

ويجب تصوير النساء والبنات والرجال والصبيان بإنصاف في جميع مواد المبادرة العالمية وأدواتها للاتصالات من الاتصالات الخارجية والداخلية إلى الرسائل بشأن تغيير

السلوك ومشاركة المجتمع. وتسهم المبادرة العالمية على هذا النحو في تحويل المواقف والسلوكيات المتعلقة بعدم المساواة بين الجنسين واستبعاد المرأة وتهميشها. وستضمن أيضاً المساواة في التشاور مع النساء والبنات والصبيان والرجال خلال تحليل أولي للوضع وفي مراحل تصميم التدخلات في مجال الاتصالات واختبارها وتنفيذها ورصدها وتقييمها.

وستمتنع المبادرة العالمية عن تكرار قوالب نمطية ضارة قائمة على نوع الجنس تصف أدوار الإناث/الذكور التقليدية إلا أنها ستهدف إلى تقديم آراء المرأة في مجالات تسودها عادة آراء الرجال والعكس بالعكس. وعلى سبيل المثال، ستتجنب المبادرة العالمية تصوير المرأة على أنها غير فاعلة وضعيفة بطبيعتها في مواد الاتصالات الرسمية وتبرز تأثير المرأة وتمتعها بسلطة صنع القرارات والتغيير الإيجابي الطارئ بفضل مساهماتها وإجراءاتها في إطار استئصال شلل الأطفال.

وتنطبق مبادئ الاتصالات الخطية والشفهية الشاملة لاعتبارات نوع الجنس أيضاً على المواد السمعية البصرية مثل تسجيلات الفيديو والصور والمعلومات المصورة. وستتفادى المبادرة العالمية تصوير الرجل والمرأة في قوالب نمطية من حيث القواعد والسلوكيات المتوقعة وتقسيم العمل وفرص الحصول على الموارد والتحكم فيها. وإضافة إلى اختيار صور تعرض المرأة في أدوار ومهن غير تقليدية وغير قائمة على قوالب نمطية واستخدامها وعرض أعداد متساوية من النساء والرجال في الصور بصفة عامة،

ستضمن المبادرة العالمية أن ينقل الوصف العام للمرأة رسائل عن المساواة في الوضع بينها وبين الرجل. وستجنب المبادرة أيضاً الخلط بين مسألة «نوع الجنس» و«المرأة» و«شؤون المرأة» في المنشورات الرسمية الخاصة بها.

وستطبق المبادرة العالمية باتساق نهجاً للاتصالات لأغراض التنمية تحقق تحوّل منظور نوع الجنس وفقاً للمبادئ التوجيهية الراهنة الصادرة عن اليونيسيف<sup>37</sup>، من خلال مشاركة الآباء مثلاً في الاضطلاع بدور أكثر نشاطاً في تربية الأطفال وتشجيع اتخاذ القرارات بشأن المسائل الصحية في صفوف النساء. ومن الأساسي أن يتناول تصميم المواد والرسائل والتدخلات المتصلة بشلل الأطفال القواعد السلبية المتعلقة بالجنسين ويعيد النظر فيها ويأخذ في الحسبان طريقة تأثير نوع الجنس في الفروق في الحصول على المعلومات والخدمات.

ومن الأساسي أيضاً ضمان أن تراعي جميع الاتصالات التنوع في الهوية الجنسية والميل الجنسي وتتجنب تكرار الثنائية امرأة/ رجل النموذجية القائمة على نوع الجنس. ومن الممارسات الجيدة مثلاً لدى نشر المسوح واستطلاعات الرأي للبحث ألا تقتصر الخيارات على أنثى/ ذكر وامرأة/ رجل بل أن يُفسح مجال لهويات جنسية محتملة أخرى. ويجب أن تأخذ كل مواد الاتصالات التي تصور الأفراد في الحسبان على الدوام السياق المحلي وتكفل سلامة الأفراد المعنيين.

### وستستهدف المبادرة العالمية ما يلي:

- إدراج التحليل المتعلق بنوع الجنس والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كعناصر متكاملة في جميع الخطط والمبادئ التوجيهية والاستراتيجيات وخطط العمل للاتصالات؛
- إدراج التحليل المتعلق بنوع الجنس وجمع البيانات المصنفة حسب الجنس ومتغيرات حاسمة أخرى وتقييمها واستخدامها كعناصر حاسمة من تصميم كل التدخلات والأنشطة في مجال الاتصالات/ الاتصالات لأغراض التنمية المتعلقة بشلل الأطفال وتنفيذها ورصدها وتقييمها؛
- دمج اعتبارات نوع الجنس في جميع المسوح والبحوث واستطلاعات الرأي المتعلقة بالاتصالات/ الاتصالات لأغراض التنمية وضمن تصنيف نتائج تلك البحوث أيضاً حسب السن ومتغيرات أخرى مثل السن والانتماء العرقي والإعاقة وتقديمها مقترنة بتحليل متعلق بنوع الجنس؛

• ضمان المساواة في التشاور مع النساء والرجال والبنات والصبيان وأخذ احتياجاتهم المحددة والعقبات التي يواجهونها وأرائهم وأذواقهم في الحسبان لدى تصميم التدخلات في مجال الاتصالات واختبارها وتنفيذها؛

• الاتساق في تطبيق نهج للاتصالات لأغراض التنمية تحقق تحوّل منظور نوع الجنس أثناء تصميم التدخلات في مجال الاتصالات وتنفيذها ورصدها وتقييمها وفقاً للمبادئ التوجيهية الراهنة الصادرة عن اليونيسيف<sup>37</sup>؛

• إرساء عملية استعراض لقضايا الجنسين من أجل إعداد كل التدخلات في مجال الاتصالات لأغراض التنمية المتعلقة بشلل الأطفال وتنفيذها في المكاتب القطرية الموجودة في البلدان التي يتوطنها المرض، بقيادة المنسقين المعنيين بقضايا الجنسين في إطار مكافحة شلل الأطفال في المكاتب القطرية؛

• ضمان ألا تحتوي المواد والمنشورات والأدوات للاتصالات على قوالب نمطية ضارة قائمة على النوع الجنس؛

• ضمان المساواة في عرض النساء والرجال والاستماع إليهم ومعاملتهم في المنتجات والرسائل الإعلامية وإدراج اقتباسات للرجال والنساء في البيانات الصحفية والقصص الإلكترونية وتسجيلات الفيديو والمقالات الصورية والوثائق الإعلامية الأخرى؛

• إعداد أدوات محددة ونشرها لدعم الموظفين المعنيين بالاتصالات والبرامج في استخدام نهج مراعي للجنسين، بما في ذلك وثائق الرسائل الرئيسية ووثائق الأسئلة المتكررة؛

• استخدام لغة شاملة في جميع الاتصالات الرسمية والامتناع عن استخدام صيغ لغوية إقصائية (مثل استخدام صيغة المذكر عندما يُشار في الواقع إلى المرأة والرجل)<sup>38</sup>؛

• وصف المرأة والإشارة إليها على أنها تشارك مشاركة متساوية ونشطة وغير مقتصرة على دور الأم والقائمة على الرعاية في جميع جوانب استئصال شلل الأطفال؛

• ضمان التوازن بين الجنسين وتنوع المتحدثين والخبراء المعنيين بمواضيع معينة خلال الأحداث وحلقات العمل وحلقات النقاش المتصلة بشلل الأطفال؛

• تطبيق مبادئ الاتصالات المراعية لاعتبارات نوع الجنس أيضاً على المواد السمعية البصرية مثل الصور وتسجيلات الفيديو والمعلومات المصورة.

Gender-Responsive Communication for Development: Guidance, Tools and Resources. Kathmandu: UNICEF South Asia; 2018<sup>37</sup>

See, for instance, Gender-inclusive language guidelines: Promoting gender equality through the use of language. New York: UN Women (<http://www.unwomen.org/-/media/headquarters/attachments/sections/library/gender-inclusive/20language/guidelines-on-gender-inclusive-language-en.pdf?la=en&vs=2129>), and Principles of gender-sensitive communication: UNDP Gender Equality Seal Initiative (<https://www.undp.org/content/dam/jamaica/docs/gender/JM-AUG-29-UNDP/20Gender/20Seal-Principles/20of/20gender-sensitive/20communications.pdf>) accessed 17 May 2019.





تدريب المتطوعين القائمين على التطعيم في هيرات بأفغانستان. © WHO/T, Hongisto

الرئيسية المعنية بالمرقبة الداخلية والتابعة للمبادرة العالمية.

وتلتزم المبادرة العالمية بتعزيز بروز اعتبارات نوع الجنس في قيمها التنظيمية وثقافة عملها ونظمها وهيكلها الإدارية. وللنهوض بنظام للقيم أكثر مراعاة للجنسين، ستؤكد قيادة المبادرة العالمية التزامها بدمج اعتبارات نوع الجنس على جميع مستويات الشراكة وتشجع اعتماد الاستراتيجية على مستوى البرامج القطرية والأقاليم والمقر الرئيسي.

## التكافؤ بين الجنسين

يعكس التوازن بين الجنسين لدى الموظفين في إطار المبادرة العالمية التزام المبادرة بتحقيق المساواة بين الجنسين. وفي الوقت الحالي، ليست المبادرة العالمية في الاتجاه الصحيح لبلوغ مستوى التوازن الكافي بين الجنسين إذ يظل الرجال يتمتعون بسلطة صنع القرارات وتخضع المبادرة العالمية أساساً لقيادتهم. ويتألف أعضاء الهيئات الرئيسية المعنية بتصريف الشؤون والأفرقة الاستشارية وأجهزة المراقبة مثل الأفرقة الاستشارية التقنية واللجنة المعنية بالاستراتيجية ومجلس مراقبة شلل الأطفال أساساً من الرجال. ومعظم الموظفين في المنظمات المشاركة في المبادرة العالمية هم رجال، وخصوصاً في الرتب الأعلى والمناصب العليا<sup>39</sup>. وعلى سبيل المثال، تبلغ نسبة النساء في الوقت الحالي 8٪ من مجموع الموظفين المعنيين بشلل الأطفال العاملين في مكتب المنظمة في أفغانستان و26٪ من مجموع الموظفين

## الثقافة والنظم التنظيمية

تحقيقاً للأهداف المتوقعة من هذه الاستراتيجية لتحقيق المساواة بين الجنسين، من الضروري أن تطرأ تغييرات في إطار المبادرة العالمية على المستوى التقني (تناول القدرات والنظم والأدوات لتعميم منظور نوع الجنس) وعلى مستوى السياسات (بما في ذلك الالتزام وتحديد الأولويات وصنع القرارات) وعلى المستوى الثقافي التنظيمي حيثما تكوّن مواقف وسلوكيات روتينية البيئة والأنشطة اليومية وتدعمها ضمن المنظمات المشاركة في المبادرة العالمية. وفي إطار مواجهة تحديات الالتزام والقيادة والمساءلة والقدرة، لا يلزم إدخال تعديلات على العمل الذي تنجزه المبادرة فحسب بل على طريقة إنجاز العمل أيضاً.

ويعتمد نجاح تنفيذ هذه الاستراتيجية لتحقيق المساواة بين الجنسين على نظم المساءلة عن النتائج المرتبطة بنوع الجنس وإعادة تشكيل ثقافة المنظمات المشاركة في المبادرة العالمية من خلال مواجهة المواقف والمعتقدات والسلوكيات. ويجب أن يكون الالتزام المتعلق بنوع الجنس مستمراً وصادقاً بمشاركة الرجل والمرأة الكاملة انطلاقاً من الإدارة العليا وعلى جميع المستويات وأن يُدمج بفعالية في النظم وأساليب العمل والثقافة التنظيمية العامة ضمن المبادرة العالمية. وسيُصد تنفيذ هذه الاستراتيجية وخطة عملها ويُستعرض بانتظام من جانب مجلس مراقبة شلل الأطفال وهو الآلية

<sup>39</sup> انظر الجزء المعنون «تقييم مراعاة الجنسين في إطار المبادرة العالمية» ضمن هذه الوثيقة للحصول على مزيد من التفاصيل عن التوزيع.

المعنيين بشلل الأطفال العاملين في مكتب اليونيسيف في أفغانستان<sup>40</sup>.

• الالتزام على مستوى القيادة العليا بتوظيف المزيد من النساء وترقيتهن من أجل التصدي لاختلال التوازن الحالي بين الجنسين، وخصوصاً في المناصب العليا على نطاق المنظمات؛

• ضمان إعداد السياسات والأنشطة التدريبية للوقاية من المضايقة وإساءة استخدام السلطة وتسوية النزاعات والحماية من الانتقام وتنفيذها في كل منظمة مشاركة في المبادرة العالمية؛

• توفير التدريب للإدارة العليا ووحدات الموارد البشرية بشأن التحيز غير المقصود واستعراض الصيغة اللغوية المستخدمة في توصيفات الوظائف لضمان حيادها من منظور نوع الجنس؛

• النهوض بأماكن عمل مراعية للجنسين، من خلال دعم جميع الموظفين للاستفادة من سياسات مراعية لمصالح الأسر مثل إجازة الأمومة والأبوة وترتيبات العمل المرنة؛ وضمان وضع سياسة للرعاية الطبيعية في كل كيان، بما في ذلك تحديد أماكن للإرضاع مزودة بالتسهيلات المناسبة؛

• اتخاذ تدابير ملموسة لزيادة مشاركة النساء كعاملات في الخطوط الأمامية في مناطق يوجد فيها حالياً اختلال صارخ في التوازن بين الجنسين، بضمان أمنهن وسلامتهن في الوقت ذاته وما يلي:

— تكون ثلث أعضاء اللجان المعنية باختيار العاملين المعنيين بشلل الأطفال على الأقل من النساء؛

— اعتماد حصة من النساء بنسبة 30٪ من مجموع العاملين في الخطوط الأمامية الحديثة التعيين بمن فيهم الأشخاص المعنيون بالتطعيم والتعبئة الاجتماعية وإنفاذها حيثما يكون ممكناً؛

— الاستثمار في تكافؤ فرص التدريب بين المرأة والرجل، بالتصدي للتحديات والعقبات المحددة التي تواجهها المرأة.

## القدرة على تعميم منظور نوع الجنس

تحقيقاً لمراعاة الجنسين بالقدر الكافي وبشكل منهجي في برامج المبادرة العالمية، من المهم تعزيز قدرة الموظفين في إطار المبادرة ودعمهم المؤسسي من أجل تطبيق مهارات التحليل المتعلق بنوع الجنس واتخاذ الإجراءات المراعية للجنسين في عملهم التخطيطي والبرمجي والتقني. وفي المسح بشأن نوع الجنس الذي استكملة 634 موظفاً في إطار المبادرة العالمية في عام 2018، ذكر 66٪ من الموظفين أنهم لم يحصلوا قط على أي تدريب متعلق بنوع الجنس. وأشار الموظفون الحاصلون على التدريب والبالغ نسبة 34٪ إلى إتمامهم التدريب في شكل دورات إلكترونية أساساً.

والتكافؤ بين الجنسين هو حق من الحقوق أساساً لكنه ضروري لضمان فعالية المبادرة العالمية وتأثيرها ومصداقيتها. وتتوافر لدى عدة جهات شريكة في المبادرة العالمية سياسات محددة للمساواة بين الجنسين خاصة بالتوظيف والموارد البشرية. وحيثما لا تتوافر هذه السياسات حالياً، لا بد للمنظمات المشاركة في المبادرة العالمية من اعتماد تدابير إيجابية محددة لتحقيق المساواة بين الجنسين في صفوف الموظفين وفي الأجهزة الرئاسية/ الاستشارية وتحديد العقبات المتصلة بنوع الجنس والمواجهة في التوظيف والتعيين والاستبقاء والترقية. ويجب أن تتضمن استراتيجيات الموارد البشرية لكل جهة شريكة في المبادرة العالمية استراتيجيات وغايات وإجراءات محددة ترمي إلى تسريع وتيرة تحقيق التكافؤ بين الجنسين لدى الموظفين. وسيركز أيضاً على تعزيز التنوع الجغرافي، ولاسيما لدى الفئات الناقصة التمثيل. وسيظل التكافؤ بين الجنسين أمراً يصعب تحقيقه دون اتخاذ تدابير محددة ومستهدفة لتوظيف المزيد من النساء واستبقائهن.

وسعيًا إلى زيادة عدد الإناث العاملات في الخطوط الأمامية والموظفين الآخرين المعنيين بشلل الأطفال في بلدان مازال مستوى مشاركة المرأة فيها متدنياً (وخصوصاً في أفغانستان)، ستضمن المبادرة العالمية اتخاذ تدابير ترمي إلى التمكين من توظيف المزيد من النساء واستبقائهن وتدريبهن كعاملات ومشرفات في مجال شلل الأطفال وتدعم في الوقت ذاته تكوين بيئة عمل آمنة ولاتقة وشاملة. وإذ يطرح توظيف إناث عاملات في الخطوط الأمامية التحديات في المناطق الريفية التي يغلب عليها الطابع المحافظ في أفغانستان مثلاً، يجب بذل الجهود للحد من العقبات التي تحول دون مشاركة المرأة الكاملة في مناطق تستطيع المرأة أن تعمل فيها خارج نطاق الأسرة. وعلى سبيل المثال، يجب على المبادرة العالمية أن تضمن التكافؤ بين الجنسين في اللجان المعنية باختيار العاملين في الخطوط الأمامية والمشرفين المعنيين بشلل الأطفال لتكفل بلوغ غايتها المحددة وهي 50٪ على الأقل من الإناث العاملات في الخطوط الأمامية في المناطق الحضرية.

## وستستهدف المبادرة العالمية ما يلي:

• اعتماد نظام الحصص والالتزام بتحقيق التكافؤ بين الجنسين (بنسبة 50-50٪) في الأفرقة والمجموعات الاستشارية التقنية وهيئات تصريف الشؤون وأجهزة المراقبة بحلول نهاية عام 2020؛

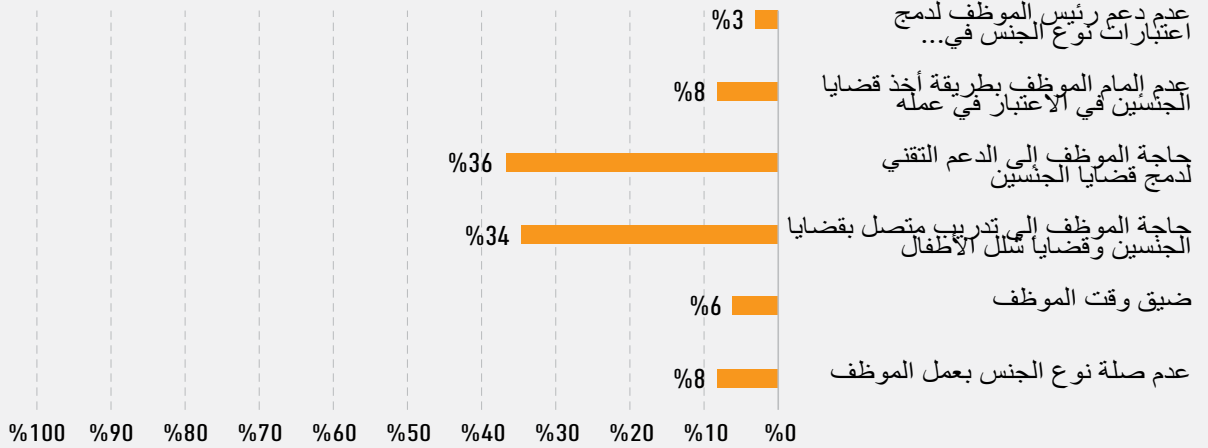
• إدراج استراتيجيات وغايات وإجراءات محددة في استراتيجيات الموارد البشرية لكل منظمة مشاركة في المبادرة العالمية حيثما لا تتوافر هذه الاستراتيجيات والغايات والإجراءات في الوقت الحالي بهدف تسريع وتيرة تحقيق التكافؤ بين الجنسين لدى الموظفين؛

<sup>40</sup> تشمل هذه الأرقام موظفي الأمم المتحدة في الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة غير أنها لا تغطي العاملين في الخطوط الأمامية مثل الأشخاص المعنيون بالتطعيم والتعبئة الاجتماعية.

والتدريب التقنيين بشأن قضايا الجنسين (انظر الشكلين 7 و8).

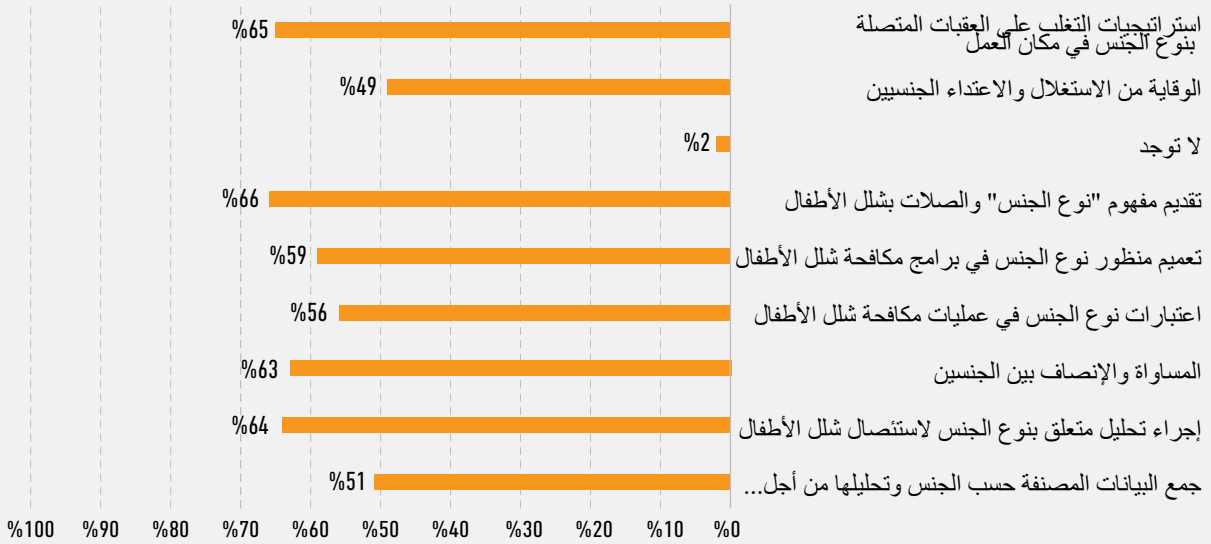
وجدير بالملاحظة أن الأسباب الرئيسية التي ذكرها الموظفون في إطار المبادرة عندما سُئلوا عن أسباب عدم دمج قضايا الجنسين في عملهم هي الحاجة إلى الدعم

### الشكل 7: أسباب عدم دمج اعتبارات نوع الجنس في العمل



المصدر: منظمة الصحة العالمية.

### الشكل 8: احتياجات التدريب بشأن نوع الجنس



المصدر: منظمة الصحة العالمية.

العالمية على مختلف المستويات بما في ذلك على مستوى المقر الرئيسي وفي المكاتب الإقليمية والمكاتب الميدانية/ القطرية إلا أن النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أمران تقع المسؤولية عنهما على عاتق كل فرد في إطار المبادرة العالمية ولا ينبغي اعتبارهما مهمة يقتصر أدائها على المنسقين المعنيين بقضايا الجنسين إذ يتمثل دور المنسقين في إتاحة التنسيق والدعم التقني.

وستحصل الموارد اللازمة وتخصّص لضمان دمج اعتبارات نوع الجنس على جميع مستويات الشراكة. وسيعمل موظف متفرغ بدوام كامل (في الرتبة ف4 على الأقل) بوصفه المنسق التقني الرئيسي المعني بتعميم اعتبارات نوع الجنس في المبادرة العالمية. فضلاً عن ذلك، سيعيّن منسقون متفرغون معنيون بقضايا الجنسين وتحدّد اختصاصاتهم ضمن كل منظمة مشاركة في المبادرة





## التزام القيادة العليا والتغيير الثقافي

من الأساسي أن تدعم القيادة العليا دمج اعتبارات نوع الجنس وتلتزم بذلك لتكوين ثقافة تنظيمية مؤيدة لتعميم منظور نوع الجنس والمساواة بين الجنسين على جميع مستويات المنظمة واستمرارها. وستنهض المبادرة العالمية بثقافة تنظيمية مراعية للجنسين بالمواظبة على إذكاء الوعي وتعزيز بيئة التعلم. وستؤكد قيادة المبادرة العالمية التزامها بدمج اعتبارات نوع الجنس في جميع الوكالات وتشجيع اعتماد هذه الاعتبارات على مستوى البرامج القطرية والأقاليم والمقر الرئيسي.

### وستستهدف المبادرة العالمية ما يلي:

- إسناد المسؤولية الرسمية عن المراقبة والمساءلة عن تنفيذ هذه الاستراتيجية لتحقيق المساواة بين الجنسين إلى رئيس اللجنة المعنية بالاستراتيجية في إطار المبادرة العالمية ومجلس مراقبة شلل الأطفال؛
- ضمان أن تدعم الإدارة العليا الموظفين العاملين معها وبالتحديد المنسقين المعنيين بقضايا الجنسين في تعميم منظور نوع الجنس، ولاسيما من خلال إتاحة فرص للتدريب؛
- ضمان أن تدرج الإدارة العليا الإشارة إلى نوع الجنس وتمكين المرأة في الخطابات العامة وتشجع جميع الموظفين على أن يحذوا حذوها في إطار عملهم التقني؛
- إضافة معايير تعميم منظور نوع الجنس والمساواة بين الجنسين في نظم تقييم أداء جميع كبار المديرين؛
- دمج اعتبارات نوع الجنس في أي استراتيجيات ومبادئ توجيهية وخطط عمل جديدة قيد الإعداد بشأن شلل الأطفال؛
- توفير الموارد المالية اللازمة لتعميم منظور نوع الجنس بهدف ضمان ميزانيات كافية لتكوين الخبرات والقدرات المتعلقة بقضايا الجنسين وتنفيذ برامج المساواة بين الجنسين (بما في ذلك البحث والتحليل) باتساق واستمرار؛
- توثيق المعارف وتقاسمها بشكل منهجي على المستويين الداخلي والعام بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وبشأن الأدوات والممارسات الجيدة اللازمة لتحقيق ذلك؛
- ضمان أن تعمل الإدارة العليا على إنفاذ سياسة صارمة لعدم التسامح المطلق بخصوص الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي والتحرش الجنسي وتتبع بانتظام استكمال الموظفين للدورات التدريبية الإلزامية وتعمم المعلومات على الموظفين بشأن السياسات وآليات التبليغ السري الراهنة.

وجدير بالملاحظة أنه من الأساسي أن تكفل المبادرة العالمية حماية جميع المستفيدين والموظفين والمتعاقدين، بمن فيهم العاملون في الخطوط الأمامية في البلدان التي تُشن فيها حملات التطعيم ضد شلل الأطفال، من جميع أشكال الاستغلال والاعتداء الجنسيين والمضايقة وتضمن لهم بيئة عمل آمنة.

### وستستهدف المبادرة العالمية ما يلي:

- نشر السياسات المعنية بشأن الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي وتعميمها على الموظفين كافة على كل المستويات في جميع المنظمات المشاركة في المبادرة العالمية، بما في ذلك على مستوى المقر الرئيسي وفي المكاتب الإقليمية والميدانية؛
- ضمان أن يكون جميع الموظفين في إطار المبادرة العالمية على دراية بالآلية الراهنة للتبليغ السري والأمن إلى جانب عملية التحقيق السري والمركز على الناجين فيما يخص حالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين والمضايقة ضمن منظماتهم عبر دورات تدريبية وجلسات إعلامية معتمدة على الحضور الشخصي؛
- تقييم مدى إمام الموظفين بالآليات الراهنة للتبليغ عن مختلف أشكال المضايقة ومستويات ثقتهم بها وتعديل الآليات و/ أو تحسين الاتصال المباشر بشأن الآليات بناءً على ذلك؛
- إتاحة التدريب المتصل بالاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي وجعله ميسراً وضمان أن يستكمل جميع الموظفين الدورات التدريبية الإلزامية على الأقل؛
- إحاطة جميع الموظفين والمديرين الجدد في إطار المبادرة العالمية بالمعلومات عن الوقاية من حالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي والتصدي لها خلال دورات التوجيه، بتجديد الإشارة إلى نهج عدم التسامح المطلق؛
- عدم عرض أي وظيفة قبل استكمال إجراءات التحقق من المعلومات الأساسية عن المرشح وضمان إنهاء أي توظيف تعاقدي إذا ثبت تورط الموظف في حالة استغلال واعتداء جنسيين؛
- وضع آليات ميدانية محددة لضمان سلامة المستفيدين وإتاحة بيئة عمل آمنة لجميع الموظفين والمتعاقدين، بمن فيهم العاملون في الخطوط الأمامية، وإنفاذ سياسة المبادرة العالمية لعدم التسامح المطلق بخصوص حالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين والمضايقة؛
- ضمان إنفاذ الإدارة العليا باتساق وشدة لمبدأ عدم التسامح المطلق بخصوص جميع أشكال التحرش الجنسي والتجاوزات في البيانات العامة والاتصالات الرسمية التي تستهدف الموظفين والمتعاقدين؛
- ضمان دراية أي شخص يشغل منصباً إشرافياً بالسياسات والتوقعات والواجبات الراهنة المتصلة بإجراءات معالجة حالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين والمضايقة المبلغ عنها.





# POLIO GLOBAL ERADICATION INITIATIVE



© WHO/R. Akbar

[POLIOERADICATION.ORG](http://POLIOERADICATION.ORG)